الرواة المتهمون بالتشيع أو الرفض في الكتب الستة ولواحقها من خلال دراسة استقرائية تحليلية لكتاب تقريب التهذيب

د. زياد سليم عيد العبادي(*)

(*) أستاذ مساعد بقسم أصول الدين، كلية الشريعة، الجامعة الأردنية، المملكة الأردنية الهاشمية.

ملخص البحث:

تتناول الدراسة اصطلاحات أطلقها الحافظ ابن حجر على مجموعة من الرواة في كتابه تقريب التهذيب، اتهمهم فيها بالتشيع أو الرفض.

وقد استقرأ الباحث هؤلاء الرواة وتراجمهم حيثما وصلت إليه يداه، ثم بيّن من هو العالم أو العلماء الذين اتكأ عليهم الحافظ في إطلاق هذه التهمة. ثم درس طبقاتهم، وكم هي نسبة رواياتهم في الكتب الستة ولواحقها، ووضع لذلك بعض الجداول.

وتهدف الدراسة إلى بيان منهجية الحافظ في إطلاقه هذه العبارات، ودقته في ذلك.

وقد تبين للباحث مجموعة من النتائج بعد دراسة إحصائية تحليلية، كان من أهمها: أن مصطلح التشيع أو الرفض الذي كان يطلقه الحافظ ليس هو المتداول في أيامنا هذه غالباً، و أغلب من رمي بالتشيع هم من المفضلة... وغير ذلك مما تجده في خاتمة البحث.

المقدمة:

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على رسولنا الأمين، وعلى آله وصحابته أجمعين.

أما بعد:

فإن الله حفظ دينه بحفظ كتابه العزيز، وحفظ سنة نبيه الكريم؛ ومن حفظه لسنته: أن هيأ لها علماء أفذاذاً صانوها عن الكذب والدغل، ووضعوا شروطاً لقبولها، من أهمها: عدالة الرواة.

ومما يقدح بهذا الشرط: البدعة؛ لذا تكلم العلماء عنها وفصلوا فيها وفي أحكام الرواة الذين تلبسوا بشيء منها. ومن أخطر تلكم البدع: بدعة التشيع والرفض.

وفي هذا البحث معالجة لمجموعة من الرواة اتهموا بهذه البدعة: أخرج لهم في الكتب الستة ولواحقها.

أهداف البحث:

١ - التمييز في المصطلحات التي أطلقت ولكن تغيّر معناها مع الزمان، كمصطلحي الرفض والتشيع.

٢ - إحصاء هؤلاء الرواة، وبيان نسبة وجودهم في هذه الكتب.

٣ - المقارنة بين اصطلاحات الحافظ في التقريب، وما قاله الأئمة السابقون.

٤ - بيان مدى التزام الحافظ بمنهجه الذي نص عليه.

٥ - الإجابة على مجموعة من الأسئلة، منها:

أ - هل هناك علاقة بين درجة الراوي في الضبط ودرجة اتهامه بالبدعة ؟

ب - هل فيهم داعية إلى بدعته ؟

ج - هل المكان له أثر في انتشار هذه البدع ؟

د – ما نصيب الصحيحين منهم ؟ وأي السنن أكثر استيعاباً لهم ؟ وما دلالة ذلك ؟

منهجي في البحث:

١ – رتبت الرواة على وفق ترتيب الحافظ لهم في التقريب، ونقلت كلامه جميعاً؛ واعتمدت نسخة محمد عوامة، ط ٤.

٢ – استوعبت كل ما قيل في الراوي مما يتعلق بموضوع البحث فحسب.

٣ – ناقشت الحافظ أحياناً وباختصار إن كان ثمة إشكالية.

٤ – بعد هذا الاستقراء – وهو الفصل الأول – وضعت فصلين آخرين كدراسة تحليلية إحصائية لما كان من كلام في الفصل الأول.

٥ – من باب الاختصار وحّدت العزو إلى بعض الكتب التي يكثر الرجوع إليها بكلمة واحدة.

على سبيل المثال: تهذيب التهذيب (التهذيب)، والجرح والتعديل (الجرح)، وميزان الاعتدال (الميزان)،...

الدراسات السابقة:

بعد النظر فيما كتب في موضوع البحث، فإنني لم أجد أحداً كتب فيه، ولكن وجدت من جمع هؤلاء الرواة فحسب دون تعليق أو تحليل.. وهو الباحث مشهور بن مرزوق بن محمد الحرازي، وسماه: "تسْمِيةُ مَنْ تشيَّعَ أو رُمِيَ بالتشيُّع مِنْ رواةِ الكُتُبِ السِّتَّة".

وقد زدت عليه من اتهم بالرفض، و في مقدمته قال: "ولا شك أن حصرهم مرتبين فيه فائدةٌ مرجوَّة، زاعماً مثَّلتها: أن في جمعهم نواةُ عملٍ لبحثِ أحوالهم، قد يُجمع فيه ويُدرس، وكذا قيامُ إحصاءات دقيقة فيهم من حيثياتٍ مختلفة، تُفيدُ كلَّ مُشتغِلٍ بعلم الرجال، إلى غير ذلك".

وقد احتوى البحث على تمهيد يبين منهجية العلماء في الرواية عن أهل البدع، ثم أتبعته بثلاثة فصول، وأخيراً نتائج البحث.

تمهيد: منهجية العلماء في التعامل مع أحاديث أهل البدع:

قال أبو حاتم ابن حبان: "وكان جعفر بن سليمان من الثقات المتقنين في الروايات، غير أنه كان ينتحل الميل إلى أهل البيت، ولم يكن بداعية إلى مذهبه، وليس بين أهل الحديث من أئمتنا خلاف أن الصدوق المتقن إذا كان فيه بدعة ولم يكن يدعو إليها أن الاحتجاج بأخباره جائز، فإذا دعا إلى بدعته سقط الاحتجاج بأخباره؛ ولهذه العلة تركوا حديث جماعة ممن كانوا ينتحلون البدع ويدعون إليها، وإن كانوا ثقات، واحتججنا بأقوام ثقات انتحالهم وكانتحالهم سواء - هكذا في المطبوع، وكأنها: انتحالهم وغير انتحالهم سواء - غير انهم لم يكونوا يدعون إلى ما ينتحلون، وانتحال العبد بينه وبين ربه، إن شاء عذبه وإن شاء عفا عنه، وعلينا قبول الروايات عنهم إذا كانوا ثقات على حسب ما ذكرناه في غير موضع من كتبنا". الثقات لابن حبان (٦/ ١٤٠)

و"قال الحسين بن إدريس: سألت محمد بن عبد الله بن عمار عن علي بن غراب؛ فقال: كان صاحب حديث بصيراً به. قلت: أليس هو ضعيفاً؟ قال: إنه كان يتشيع، ولست أنا بتارك الرواية عن رجل صاحب حديث - بعد أن لا يكون كذاباً - للتشيع أو القدر، ولست براو عن رجل لا يبصر الحديث ولا يعقله، ولو كان أفضل من فتح، يعني: الموصلي". التهذيب (٧/ ٣٧١)

من هذين النقلين وغيرهما يظهر لنا أن العبرة في الرواية: الصدق، وحسن الأداء، ولم تكن الرواية مما تؤيد بدعته، وقد برع في بيان اختلاف العلماء الخطيب البغدادي رحمه الله؛ فقال:

"اختلف أهل العلم في السماع من أهل البدع والأهواء كالقدرية والخوارج والرافضة، وفي الاحتجاج بما يروونه، فمنعت طائفة من السلف صحة ذلك؛ لعلة أنهم كفار عند من ذهب إلى إكفار المتأولين، وفساق عند من لم يحكم بكفر متأول، وممن يروى عنه ذلك: مالك بن أنس رحمه الله.

وقال من ذهب إلى هذا المذهب: إن الكافر والفاسق بالتأويل بمثابة الكاغد المعاند والفاسق العامد، فيجب أن لا يقبل خبرهما ولا تثبت روايتهما. وذهبت

طائفة من أهل العلم إلى قبول أخبار أهل الأهواء الذين لا يعرف منهم استحلال الكذب والشهادة لمن وافقهم بما ليس عندهم فيه شهادة، وممن قال بهذا القول من الفقهاء: أبو عبدالله محمد بن إدريس الشافعي رحمه الله فإنه قال:

"وتقبل شهادة أهل الأهواء إلا الخطابية من الرافضة؛ لأنهم يرون الشهادة بالزور لموافقيهم"، وحكى أن هذا مذهب ابن أبي ليلى وسفيان الثوري، وروي مثله عن أبي يوسف القاضي.

وقال كثير من العلماء: تقبل أخبار غير الدعاة من أهل الأهواء، فأما الدعاة فلا يحتج بأخبارهم، وممن ذهب إلى ذلك أبو عبدالله أحمد بن محمد بن حنبل.

وقال جماعة من أهل النقل والمتكلمين: أخبار أهل الأهواء كلها مقبولة، وإن كانوا كفاراً وفساقاً بالتأويل. الكفاية في علم الرواية (١/ ٣٦٧).

وكأن الخطيب البغدادي رحمه الله رجح قول من يقول: أنه تقبل رواياتهم إذا علم منهم الصدق والدين والأمانة في النقل، حيث يقول:

"والذي نعتمد عليه في تجويز الاحتجاج بأخبارهم: ما اشتهر من قبول الصحابة أخبار الخوارج وشهاداتهم، ومن جرى مجراهم من الفساق بالتأويل، ثم استمرار عمل التابعين والخالفين بعدهم على ذلك؛ لما رأوا من تحرّيهم الصدق، وتعظيمهم الكذب، وحفظهم أنفسهم عن المحظورات من الأفعال، وإنكارهم على أهل الريب والطرائق المذمومة، ورواياتهم الأحاديث التي تخالف آراءهم، ويتعلق بها مخالفوهم في الاحتجاج عليهم، فاحتجوا برواية عمران بن حطان وهو من الخوارج، وعمرو بن دينار، وكان ممن يذهب إلى القدر والتشيع، وكان عكرمة إباضياً، وابن أبي نجيح معتزلياً،.. وعبيدالله بن موسى وخالد بن مخلد، وعبدالرزاق ابن همام، كانوا يذهبون إلى التشيع، في خلق كثير لا يتسع ذكرهم، دوّن أهل العلم قديماً وحديثاً رواياتهم، واحتجوا بأخبارهم؛ فصار ذلك كالإجماع منهم، وهو أكبر الحجج في هذا الباب، وبه يقوى الظن في مقاربة الصواب". الكفاية في علم الرواية (١/ ٣٨٠).

الفصل الأول

الرواة المتهمون بالتشيع أو الرفض، بين الحافظ وغيره من العلماء

سأرتب أسماء من اتهم بالتشيع أو الرفض؛ كما جاء في كتاب التقريب، مبيناً كلام الحافظ ابن حجر عليهم، ومقارناً كلامه بكلام من سبقه من العلماء في إطلاق هذه التهمة؛ كي نتلمس المصدر الذي اعتمده الحافظ حينما أطلق التهمة عليهم؛ غير مستوعب لكل الترجمة إلا ما دعت الحاجة إليه.

١ - أحمد بن المفضل الحَفَري أبو علي الكوفي، من التاسعة، د س، صدوق شيعي في حفظه شيء.

قال أبو حاتم: "كان صدوقا، وكان من رؤساء الشيعة". الجرح (٢/٧٧). وانظر ترجمته: تهذيب الكمال (١/٤٨٧)، التهذيب (١/٨١)، والميزان (١/١٥٧).

٢ - أبان بن تَغْلِب أبو سعد الكوفي، من السابعة، م ٤، ثقة تُكُلِّمَ فيه للتشيع.

قال الذهبي: "ثقة شيعي". الكاشف (١/٢٠٥). وقال الجوزجاني: "زائغ مذموم المذهب". أحوال الرجال (١٠). وانظر ترجمته: الجرح والتعديل (٢/٢٩٦)، طبقات ابن سعد (٤/١٧٦).

٣ - أجلح بن عبد الله بن حُجيّة الكندي الكوفي، من السابعة، بخ ٤، صدوق شيعي.

قال النسائي: "ليس بذاك، وكان له رأي سوء". وقال الجوزجاني: "مفتري".

وقال ابن عدي: "...إلا أنه يعدّ من شيعة الكوفة، وهو عندي مستقيم الحديث صدوق".

وقال الذهبي: "شيعي مشهور، صدوق". انظر: تهذيب الكمال (٢/ ٢٧٥)، وفيمن تكلم فيه وهو صدوق (١/ ٣٤).

٤ - إسحاق بن منصور السَّلولي الكوفي، من التاسعة، ع، صدوق، تُكُلِّمَ فيه للتشيع.

قال العجلي: "ثقة، كان فيه تشيع". انظر: الثقات (١/ ٢٢٠)

٥ - إسماعيل ابن أبان الوراق الأزدي الكوفي، من التاسعة، خ صد ت، ثقة، تُكُلِّمَ فيه للتشيع.

قال الجوزجاني: "كان مائلاً عن الحق، ولم يكن يكذب في الحديث ". قال ابن عدي: " يعني: ما عليه الكوفيون من التشيع، وأما الصدق؛ فهو صدوق في الرواية ".

وقال البزار: "وإنما كان عيبه شدة تشيّعه". التهذيب (١/ ٢٧٠)، وانظر: تهذيب الكمال (٣/ ٩)، والميزان (١/ ٧٦).

٦ - إسماعيل بن خليفة العبسي الكوفي، من السابعة، ت ق، صدوق سيء الحفظ، نُسِبَ إلى الغلو في التشيع.

قال الفسوي: "ليس من أهل الكذب". قال: "وسألت عبد الرحمن عن حديثه؛ فأبى، قال: كان **شتاماً**". وقال أبو زرعة: "صدوق، إلا أن في رأيه غلواً". انظر: تهذيب الكمال (٣/ ٧٧)، التهذيب (١/ ٢٩٣).

٧ - إسماعيل بن عبد الرحمن بن أبي كريمة السُّدِّي الكوفي، من الرابعة، م ٤، صدوق يهم ورمي بالتشيع.

قال حسين بن واقد: "سمعت من السدي، فأقمت حتى سمعته يتناول أبا بكر وعمر، فلم أعد إليه". وقال العقيلي: "ضعيف، كان يتناول الشيخين". التهذيب (١/ ٣١٤)

٨ - إسماعيل بن موسى الفزاري الكوفي، من العاشرة، عخ د ت ق، صدوق يخطيء، ورمي بالرفض.

" قال عبدان: أنكر علينا أبو بكر بن أبي شيبة أو هنّاد بن السّري: ذهابنا إليه، وقال ذاك الفاسق يشتم السلف ". تهذيب الكمال (٣/ ٢١٠)، التهذيب (١/ ٣٣٥).

وقال ابن عدي: "وإنما أنكروا عليه الغلو في التشيع، وأما في الرواية؛ فقد احتمله الناس ورووا عنه". الكامل (١/ ٣٢٥).

وقال الذهبي: "صدوق شيعي .

وقال: "يترفض، قال أبو داود: صدوق يتشيع". الكاشف (١/ ٢٥٠).

٩ – أصبغ بن نباتة التميمي الحنظلي الكوفي يكنى أبا القاسم، من الثالثة، ق، متروك رمي بالرفض.

"وقال ابن سعد: كان شيعياً، وكان يضعف في روايته، وكان على شرطة علي... وقال الجوزجاني: زائغ". التهذيب (١/ ٣٦٣).

وقال ابن عدي: "صاحب علي بن أبي طالب، يروي عنه أحاديث غير محفوظة". الكامل (١/ ٤٠٧)

وقال ابن حبان: "ممن فتن بحبّ على، أتى بالطامات في الروايات؛ فاستحقّ من أجلها الترك". الثقات (١/ ٢٠٧)

وقال الذهبي: "واهٍ غالٍ في تشيعه، تركه النسائي، وقال ابن معين: ليس بثقة". المغني (١/ ٤٤)

وقال العقيلي: "كان يقول بالرجعة". الضعفاء الكبير (١/ ١٢٩).

١٠– بُريدة بن سفيان الأسلمي المدني، من السادسة، س، ليس بالقوي، وفيه رفض.

"قال الآجري: قلت لأبي داود: كان يتكلم في عثمان؟ قال: نعم". إكمال تهذيب الكمال (٢/ ٣٧٥).

وقال الجوزجاني: "رديء المذهب جداً، غير مقنع، مغموص عليه في دينه". الكامل (٢/ ٦١)، والميزان (١/ ٣٠٦)، والتهذيب (١/ ٤٣٤).

١١- بُكير بن عبد الله الكوفي الطويل المعروف بالضخم، من السادسة، م ق، مقبول رمي بالرفض.

قال العقيلي: "رافضي". الضعفاء الكبير (٦/ ٦٠٥). وانظر: تهذيب الكمال (٤/ ٢٤٦)، التهذيب (١/ ١٥٢).

١٢- تَلِيد بن سليمان المحاربي أبو سليمان أو أبو إدريس الكوفي الأعرج، من الثامنة، ت، رافضي ضعيف. قال صالح جزرة: كانوا يسمونه بليداً..

قال العجلي: "لا بأس به، وكان يتشيع ويدلس". الثقات (١/ ٢٥٧)

وقال سبط بن العجمي: "قال أحمد: شيعي لم نر به بأساً. وقال ابن معين: كذّاب يشتم عثمان. وقال أبو داود: رافضي يشتم أبا بكر وعمر رضي الله عنهما، وفي لفظ: رافضي خبيث". الكشف الحثيث (١/ ٨٠).

وقال ابن حبان: "وكان رافضياً يشتم أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم، وَرَوَى في فضائل أهل البيت عجائب، وقد حمل عليه يحيى بن معين حملاً". المجروحين (١/ ٢٤٠).

١٣- ثابت بن أبي صفية الثُّمالي الكوفي، من الخامسة، ت عس ق، ضعيف رافضي.

قال ابن حبان: "كثير الوهم في الأخبار؛ حتى خرج عن حدّ الاحتجاج به إذا انفرد، مع غلوه في تشيعه". المجروحين (١/ ٢٤٢).

وقال الذهبي: "عدّه السليماني في قوم من الرافضة". الميزان (١/ ٣٦٣). وانظر: تهذيب الكمال (٤/ ٣٥٧)، التهذيب (٢/ ٧).

١٤- ثعلبة بن يزيد الحِمَّاني الكوفي، من الثالثة، عس، صدوق شيعي.

قال ابن حبان: "وكان على شرطة علي، وكان غالياً في التشيع، لا يحتج بأخباره إذا انفرد به".

وقال الذهبي: "صاحب شرطة علي شيعي غال". الميزان (١/ ٣٧١). وانظر: تهذيب الكمال (٤/ ٣٩٩)، التهذيب (٢/ ٢٦).

١٥- ثُوير بن أبي فاختة سعيد بن عِلاقة الكوفي أبو الجهم، من الرابعة، ت، ضعيف رمي بالرفض.

قال ابن حبان: "كان يقلب الأسانيد؛ حتى يجئ في رواياته أشياء كأنها موضوعة". المجروحين (١/ ٢٤١).

و"قال يونس بن أبي إسحاق: كان رافضياً. وقال البزار: حدث عنه شعبة وإسرائيل وغيرهما، واحتملوا حديثه، كان يرمي بالرفض". التهذيب (٢/ ٣٦)، والميزان (١/ ٣٧٥).

١٦- جابر بن يزيد بن الحارث الجعفي الكوفي، من الخامسة، د ت ق، ضعيف رافضي.

قال العجلي: "كان ضعيفاً يغلو في التشيع". الثقات (١/ ٢٦٤). وقال الذهبي: "أحد علماء الشيعة". الميزان (١/ ٣٧٩)، الكاشف (١/ ٢٨٨).

وفي التهذيب: "يقول زائدة: جابر الجعفي رافضي، يشتم أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم".

١٧- جعفر بن زياد الأحمر الكوفي، من السابعة، ل ت س، صدوق يتشيع.

قال أحمد: "كان يتشيع". العلل ومعرفة الرجال (٣/ ١٠٣). وفي التهذيب (٢/ ٩٣): "عن يحيى: كان من الشيعة. وقال ابن عمار: ليس عندهم بحجة، كان رجلاً صالحاً كوفياً يتشيع، وقال الجوزجاني: مائل عن الطريق...".

١٨- جعفر بن سليمان الضُّبَعي البصري، من الثامنة، بخ م ٤، صدوق زاهد لكنه كان يتشيع.

"قال أحمد: جعفر بن سليمان؛ لا بأس به؛ فقيل له: إن سليمان بن حرب يقول: لا يكتب حديثه؛ فقال حماد بن زيد: لم يكن ينهى عنه، إنما كان يتشيع،

وكان يحدث بأحاديث؛ يعنى: في فضل عليّ كرم الله وجهه؛ وأهل البصرة يغلون في على رضي الله عنه، وعامّة حديثه رقائق". الجرح (٢/ ٤٨١).

وقال العجلي: "ثقة، وكان يتشيع". الثقات (١/ ٢٦٨)

١٩- جُميع بن عمر بن عبد الرحمن العجلي الكوفي، من الثامنة، تم، ضعيف رافضي.

جَهدت كيْ أظفر بقول ينص أو يلمح إلى كونه رافضي، أو شيعي، فلم أوفّق، وفي التقريب: جميع ابن عمير - مصغراً - والصواب: جميع بن عمر. وإليك ترجمته في التهذيب (٢/ ١١٢): "قال أبو نعيم الفضل بن دكين: كان فاسقاً، وذكره ابن حبان في "الثقات"، قلت: وقال الآجري: عن أبي داود: جميع ابن عمر راوي حديث هند بن أبي هالة أخشى أن يكون كذاباً. وقال العجلي: جميع لا بأس به، يكتب حديثه، وليس بالقوي، وذكره ابن عدي في الكامل، لكن نسبه إلى جده فقال: جميع بن عبد الرحمن العجلي ثم نقل قولَ أبي نعيم فيه وساق له حديث ابن أبي هالة".

٢٠- جُميع بن عمير التيمي الكوفي، من الثالثة، ٤، صدوق، يخطىء ويتشيع.

"قال أبو حاتم: من عُتُق الشيعة، ومحلّه الصدْق، صالح الحديث". الجرح (٢/ ٥٣٢). وقال ابن حبان: "كان رافضياً، يضع الحديث". المجروحين (١/ ٢٥٥). وقال الذهبي: "واهٍ، قال البخاري:

"فيه نظر". الكاشف (١/ ٢٩٦). وانظر: التهذيب (٢/ ١١٢).

٢١- الحارث بن حصيرة الأزدي أبو النعمان الكوفي، من السادسة، بخ س، صدوق يخطيء، ورمي بالرفض.

قال ابن معين: "كان شيعياً". تاريخ ابن معين "الدوري" (٣/ ٤٦٩). وفي الكامل (٢/ ١٨٧): " كان شيعياً.. وكان يؤمن بالرجعة... وهو أحد من يعدّ من المحترقين بالكوفة في التشيع، وعلى ضعفه يكتب حديثه". وفي التهذيب (٢/ ١٤٠): قال الدارقطني: شيخ للشيعة، يغلو في التشيع".

٢٢- الحارث بن عبد الله الأعور الكوفي، من الثانية، ٤، صاحب علي، كذّبه الشعبي في رأيه، ورمي بالرفض، وفي حديثه ضعف، وليس له عند النسائي سوى حديثين.

في التهذيب (٢/١٤٥): "قال ابن حبان: كان الحارث غالياً واهياً في الحديث".

٢٣- حَبَّة بن جُوَيْن العُرَني الكوفي، من الثانية، ص، صدوق له أغلاط، وكان غالياً في التشيع.

قال البخاري: "يذكر عنه سوء مذهب".التاريخ الكبير (٣/٩٣).

وقال الذهبي: "من غلاة الشيعة". الميزان (١/٤٥٠).

وفي التهذيب: "قال صالح جزرة: شيخ، وكان يتشيع، ليس بمتروك ولا ثبت؛ وسط".

وله ترجمة واسعة في تاريخ بغداد (٨/٢٧٤).

٢٤- الحسن بن صالح بن صالح بن حيّ الهمداني الكوفي، من السابعة، بخ م ٤، ثقة فقيه عابد رمي بالتشيع.

قال الذهبي: "صدوق عابد متشيع". الكاشف (١/٣٢٦).

وقال أيضاً: "فيه بدعة تشيع قليل، وكان يترك الجمعة". الميزان (١/ ٤٩٦).

وفي التهذيب (٢/٢٨٨-٢٨٩): "قال العجلي: كان حسنَ الفقه، من أسنان الثوري، ثقةً ثبتاً متعبداً، وكان يتشيع، إلا أن ابن المبارك كان يحمل عليه بعض الحمل؛ لمحالّ التشيع. وقال ابن حبان: كان الحسن بن صالح فقيهاً ورعاً من المتقشفة الخشن، وممن تجرد للعبادة ورفض الرياسة، على تشيّع فيه، مات وهو مختفٍ من القوم. وقال ابن سعد: كان ناسكاً عابداً فقيهاً حجةً صحيح الحديث كثيره، وكان متشيعاً".

٢٥- الحسين بن الحسن الأشقر الفزاري الكوفي، من العاشرة، س، صدوق يهم ويغلو في التشيع.

في الكامل (٢/ ٣٦١): "قال السعدي - الجوزجاني -: غالٍ من الشتامين للخِيَرة".

وفي التهذيب (٢/ ٣٣٧): "قال ابن الجنيد: سمعت ابن معين ذكر الأشقر فقال: كان من الشيعة الغالية. قلت: فكيف حديثه؟ قال: لا بأس به. قلت: صدوق؟ قال: نعم. كتبتُ عنه".

٢٦- الحكم بن ظُهير الفزاري الكوفي، من الثامنة، ت، متروك رمي بالرفض، واتهمه ابن معين.

في التهذيب (٢/ ٤٢٨): "قال الجوزجاني: ساقط؛ لميله وأعاجيب حديثه. وقال ابن حبان: كان يشتم الصحابة، ويروي عن الثقات الأشياء الموضوعة". وانظر: الميزان (١/ ٥٧٢).

٢٧- حكيم بن جبير الأسدي الكوفي، من الخامسة، ٤، ضعيف، رمي بالتشيع.

قال ابن حبان: "كان غالياً في التشيع كثيرَ الوهم فيما يروي". المجروحين (١/ ٢٨٤)

وقال الذهبي: "رافضي غالٍ كأبيه". الميزان (٢/ ٤١١). وانظر: التهذيب (٢/ ٣٢١).

٢٨- حمران بن أعين الكوفي، من الخامسة، ق، ضعيف رمي بالرفض.

قال أحمد: "كان يتشيع". العلل ومعرفة الرجال (١/ ٥٥١). وفي تهذيب الكمال (٧/ ٣٠٦): "قال أبو داود: كان رافضياً". وانظر: التهذيب (٣/ ٢٥)، والميزان (١/ ٦٠٤)

٢٩- خالد بن طهمان الكوفي أبو العلاء الخَفَّاف، من الخامسة، ت، صدوق رمي بالتشيع ثم اختلط.

قال أبوحاتم الرازي: "من عُتُق الشيعة، محله الصدق". الجرح (٣/ ٣٣٧).

وقال الذهبي: "صدوق شيعي، ضعّفه ابن معين". الكاشف (١/٣٦٥).

٣٠- خالد بن مَخْلد القَطَواني الكوفي، من كبار العاشرة، خ م كد ت س ق، صدوق يتشيع وله أفراد.

قال ابن سعد: "منكر الحديث، مفْرط في التشيع". المغني في الضعفاء (١/٩٨)

وقال أبو داود: "صدوق يتشيع". الكاشف (١/٣٦٨).

وقال العجلي: "ثقة، فيه قليل تشيع" ؟؟. الثقات (١/٣٣١).

٣١- خلف بن سالم المخرَّمي البغدادي السندي، من العاشرة، س، ثقة حافظ عابوا عليه التشيع ودخوله في شيءٍ من أمر القاضي.

"قال أبو بكر المرّوذي: عن أحمد: نقموا عليه تتبعه هذه الأحاديث. قلت: هو صدوق ؟ قال: ما أعرفه يكذب..". "وقال عبد الخالق بن منصور عن يحيى بن معين: صدوق. قلت له: إنه يحدّث بمساوئ أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ فقال: كان يجمعها؛ فأما يحدّث بها فلا". تهذيب الكمال (٨/٢٨٩)، الميزان (١/٦٦٠).

٣٢- داود بن أبي عوف سويد التميمي البُرجُمي أبو الجحّاف الكوفي، من السادسة، ت س ق، صدوق شيعي ربما أخطأ.

قال ابن عدي: "وهو في جملة متشيعي أهل الكوفة، وعامة ما يرويه في فضائل أهل البيت... وهو من غالية أهل التشيع، وعامة حديثه في أهل البيت، ولم أر لمن تكلم في الرجال فيه كلاماً، وهو عندي ليس بالقوي ولا ممن يحتج به في الحديث". الكامل (٣/٨٢).

وقال الفسوي: "حَدَّثَنَا أبو الجحاف وكان من الشيعة". المعرفة والتاريخ (٢/٦٧٠)

وفي التهذيب (٣/١٩٧): "قال ابن عيينة: كان من الشيعة؛ مما يشيعه. وقال أحمد وابن معين: ثقة. وقال أبو حاتم: صالح الحديث، وقال النسائي: ليس

به بأس... قلت: (ابن حجر) قال العقيلي: كان من غلاة الشيعة. وقال الأزدي: زائغ ضعيف". وانظر الميزان (٢/١٨)

٣٣- دينار بن عمر الأسدي البزار، الكوفي الأصل، من السادسة، بخ ق، صالح الحديث، رمي بالرفض.

"وثقه أحمد بن حنبل. وقال أبو حاتم: ليس بالمشهور. يقال: كان مختارياً. وقال الخليلي في الإرشاد: كذّاب، كان مختارياً من شُرَط المختار بن أبي عبيد". التهذيب (٣/٢١٧)، الميزان (٢/٣٠)

٣٤- الربيع بن أنس البكري أو الحنفي البصري، من الخامسة، ٤، صدوق له أوهام رمي بالتشيع.

"قال ابن معين: كان يتشيع فيفرط". التهذيب (٣/٢٣٩)

٣٥- زياد بن المنذر أبو الجارود الكوفي، من السابعة، ت، رافضي كذّبه يحيى بن معين.

قال أبو نعيم: "صاحب المذهب الرديء، روى المناكير في الفضائل". الضعفاء (٨٣).

وقال ابن حبان: "كان رافضياً يضع الحديث في مثالب أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم، ويروي في فضائل أهل النبي أشياء ما لها أصول". المجروحين (١/٣٤٣)

وقال الذهبي: "رافضي متهم". الكاشف (١/٤١٣)، والميزان (٢/٩٣).

٣٦- زاذان أبو عمر الكندي البزاز، من الثانية، بخ م ٤، صدوق يرسل وفيه شيعية.

لم أر أحداً اتهمه بالتشيع سوى كونه من أهل الكوفة في زمن علي رضي الله عنه. وترجمته في: تهذيب الكمال (٩/٢٦٣)، التهذيب (٣/٣٠٣).

٣٧- سالم بن أبي حفصة العجلي الكوفي، من الرابعة، بخ ت، صدوق في الحديث إلا أنه شيعي غالٍ.

"قال أحمد: سالم بن أبى حفصة؛ كان شيعياً ما أظن به بأساً في الحديث، وهو قليل الحديث روى عنه الثوري.. وقال: سألت أبى عن سالم بن أبى حفصة؛ فقال: هو من عُتق الشيعة، صدوق يكتب حديثه ولا يحتج به" الجرح (٤/ ١٨٠).

وقال الذهبي: "شيعي، لا يحتج بحديثه" الكاشف (١/ ٤٢٢).

وفي الميزان (٢/ ١١٠): "قال الفسوي: ضعيف مفرط في التشيع".

وفي التهذيب (٣/ ٤٣٣): "قال ابن عدي: وهو من الغالين في متشيعي أهل الكوفة، وإنما عيب عليه الغلو فيه، وأما أحاديثه فأرجو أنه لابأس به.. وقال خلف بن حوشب: كان من رؤوس من ينتقص أبا بكر وعمر. وقال علي بن المديني: عن سفيان بن عيينة: قال عمر بن ذر لسالم بن أبي حفصة: أنت قتلت عثمان ! فجزع وقال: أنا ! قال: نعم. أنت ترضى بقتله. وقال سعيد بن منصور: قلت لابن إدريس: رأيتَ سالم بن أبي حفصة ؟ قال: نعم، رأيته طويل اللحية أحمقها وهو يقول: لبيك لبيك قاتل نعثل، لبيك لبيك مهلك بني أمية.. وقال علي ابن المديني: سمعت جريراً يقول: تركت سالم بن أبي حفصة؛ لأنه كان خصماً للشيعة".

٣٨- سالم بن عبدالواحد المرادي الأنعُمي الكوفي، من السادسة، ت، مقبول، وكان شيعياً.

"قال أبو عبد الله الآجري: سألت أبا داود عنه ؟ فقال: كان شيعياً. قلت: كيف هو؟ قال: ليس لي به علم". سؤالات الآجري (ص ١٠٤)، التهذيب (١٠/ ١٦٠).

٣٩- سَعَّاد بن سليمان الجعفي الكوفي، من الثامنة، ق كوفي صدوق يخطىء وكان شيعياً.

قال أبو حاتم الرازي: "كان من عتق الشيعة، وليس بقوي". الجرح (٤/ ٣٢٤)

وقال الذهبي: "شيعي صويلح". الكاشف (١/ ٤٢٧).

٤٠- سعد بن طريف الإسكاف الحنظلي الكوفي، من السادسة، ت ق، متروك ورماه ابن حبان بالوضع وكان رافضياً.

قال العقيلي: "كان فيه غلو في التشيع". الضعفاء الكبير (٢/ ١٢٠).

وقال الذهبي: "شيعي واهٍ ضعفوه" الكاشف (١/ ٤٢٩).

"وقال عَمْرو بن علي: ضعيف الحديث، وهو يفرط في التشيع.. وَقَال عبد الرحمن بن الحكم بن بشير بن سلمان: كان فيه غلو في التشيع". الميزان (٢/ ١٢٢)، وتهذيب الكمال (١٠/ ٢٧١)

٤١- سعيد بن خُثَيْم بن رَشَد الهلالي الكوفي، من التاسعة، ت س، صدوق رمي بالتشيع له أغاليط.

قال ابن معين: "كوفي ليس به بأس ثقة، فقيل ليحيى: شيعي؟! فقال: وشيعي ثقة". التهذيب (٤/ ٢٣)، الميزان (٢/ ١٣٣).

٤٢- سعيد بن عمرو بن أشوع الهمداني الكوفي، من السادسة، خ م ت، ثقة رمي بالتشيع.

"قال الجوزجاني: غالٍ زائغ. يعني: في التشيع". التهذيب (٤/ ١٢٥)، الميزان (٢/ ١٢٦).

٤٣- سعيد بن فيروز أبو البَخْتريّ بن أبي عمران الطائي الكوفي، من الثالثة، ع، ثقة ثبت فيه تشيع قليل، كثير الإرسال.

قال العجلي: "تابعي ثقة، فيه تشيّع". التهذيب (٤/ ٧٣).

٤٤- سعيد بن محمد بن سعيد الجَرمي الكوفي، من كبار الحادية عشرة، خ م د ق، صدوق رمي بالتشيع.

"قال إبراهيم بن عبد الله المخزومي: كان إذا جاء ذكر علي بن أبي طالب قال: صلى الله عليه وسلم". التهذيب (٤/ ٧٧).

٤٥- سلمة بن كُهيل الحضرمي الكوفي، من الرابعة، ع، ثقة يتشيع.

"قال سفيان الثوري لحماد بن سلمة: رأيت سلمة بن كهيل؟ قال: نعم. قال: لقد رأيت شيخاً كيساً. قال: وكان فيه تشيع قليل، وهو من ثقات الكوفيين". الثقات للعجلي (١/ ٤٢١).

"وقال يعقوب بن شيبة: ثقة ثبت على تشيعه.. قال جرير: لما قدم شعبة البصرة قالوا له: حدثنا عن ثقات أصحابك؟ فقال: إن حدثتكم عن ثقات أصحابي؛ فإنما أحدثكم عن نفر يسير من هذه الشيعة؛ الحكم بن عتيبة، وسلمة بن كهيل، وحبيب بن أبي ثابت، ومنصور". التهذيب (٤/١٥٦)

٤٦- سليمان بن قَرم البصري، من السابعة، خت د ت س، سيء الحفظ يتشيع.

"قال أحمد: لا أرى فيه بأساً، لكنه كان يفْرط في التشيع.. وقال أبو داود: كان يتشيع". تهذيب الكمال (١٢/٥٣)، التهذيب (٤/٢١٣-٢١٤)، الميزان (٢/٢١٩).

وقال ابن حبان: "كان رافضياً غالياً في الرفض". المجروحين (١/ ٣٧٠).

٤٧- ضِرار بن صُرَد التيمي أبو نعيم الطحان الكوفي، من العاشرة، عخ، صدوق له أوهام وخطأ ورمي بالتشيع، وكان عارفاً بالفرائض.

قال ابن عدي: "وهو من جملة من ينسبون إلى التشيع بالكوفة". الكامل (٤/١٠١).

"وقال ابن قانع: ضعيف يتشيع". التهذيب (٤/١٧).

٤٨- عائذ بن حبيب بن الملَّاح أبو أحمد الكوفي، من التاسعة، س ق، صدوق رمي بالتشيع.

"قال الجوزجاني: غالٍ زائغ" الكاشف (١/٥٢٨).

وقال الذهبي: "له مناكير، وهو شيعي جلد، وثّقه ابن معين". الميزان (٢/ ٣٦٣).

٤٩- عاصم بن عمرو البجلي الكوفي، قدم الشام، من الثالثة، ق، صدوق رمي بالتشيع.

"أحد الشيعة، قدم مع حجر بن عدي بن الأدبر أصحابه، وكانوا ثلاثة عشر رجلاً إلى عذْراء في خلافة معاوية، فقتل بعضهم ونجا بعضهم". تهذيب الكمال (١٣/٥٣٣)، التهذيب (٥/٥٤).

٥٠- عباد بن زياد بن موسى الأسدي الساجي الكوفي، من العاشرة، كد، صدوق رمي بالقدر وبالتشيع.

"قال أبو داود: صدوق أراه كان يتهم بالقدر. وقال ابن عدي: هو من أهل الكوفة الغالين في التشيع، له أحاديث مناكير في الفضائل". تهذيب الكمال (١٤/١٢٣)، التهذيب (٥/٩٤)

٥١- عباد بن يعقوب الرواجني الكوفي، من العاشرة، خ ت ق، صدوق رافضي، حديثه في البخاري مقرون، بالغ ابن حبان فقال: يستحق الترك.

قال ابن عدي: "معروف في أهل الكوفة، وفيه غلو فيما فيه من التشيع، وروى أحاديث أنكرت عليه في فضائل أهل البيت وفي مثالب غيرهم" الكامل (٤/٣٤٨)

وقال ابن حبان: "كان رافضياً داعية إلى الرفض ومع ذلك يروى المناكير عن أقوام مشاهير فاستحق الترك". المجروحين (٢/١٠١)

"وقال صالح بن محمد: كان يشتم عثمان. وقال الدارقطني: شيعي صدوق". التهذيب (٥/١١٠) وقال الذهبي: "شيعي جلد". الكاشف (١/٥٣٢).

٥٢- عبد الله بن الجهم الرازي، من العاشرة، د، صدوق فيه تشيع.

قال أبو حاتم: "رأيته، ولم أكتب عنه، وكان يتشيع". تهذيب الكمال (١٤/٣٨٩)، التهذيب (٥/١٧٨)

٥٣- عبد الله بن زُرَير الغافقي المصري، من الثانية، د س ق، ثقة رمي بالتشيع.

"قال ابن يونس: كان من شيعة علي والوافدين إليه من أهل مصر. وقال ابن سعد: شهد مع علي صفين. وقال البرقي: نسب إلى التشيع ولم يضعّف". التهذيب (٥/٢١٧).

٥٤- عبد الله بن شَريك العامري الكوفي، من الثالثة، س، صدوق يتشيع، أفرط الجوزجاني فكذبه.

"قال العقيلي: أسدي كوفي كان ممن يغلو.. وقال ابن حبان: كان غالياً في التشيع.. وقال يعقوب ابن سفيان: ثقة من كبراء أهل الكوفة، يميل إلى التشيع". تهذيب الكمال (١٥/٨٧)، التهذيب (٥/٢٥٣)

٥٥- عبد الله بن عبد القدوس التميمي السعدي الكوفي، من التاسعة، خت ت، صدوق، رمي بالرفض، وكان أيضاً يخطيء.

"قال عبد الله بن أحمد: سئل يحيى عنه؛ فقال: ليس بشيء، رافضي خبيث". العلل ومعرفة الرجال (٢/٦٠١)، الكامل (٤/١٩٧).

"وقال أبو داود: ضعيف الحديث، كان يرمى بالرفض". التهذيب (٥/٣٠٣).

٥٦- عبد الله بن عمر بن محمد بن أبان الأموي الكوفي " مشكدانه "، من العاشرة، م د ص، صدوق فيه تشيع.

"قال أبو حاتم: صدوق، ويروى عنه أنه شيعي.. وقال صالح بن محمد جزرة يقول: كان عبدالله ابن عمر بن أبان يمتحن أصحاب الحديث، وكان غالياً في التشيع، فقال لى: من حفر زمزم؟ قلت: معاوية، فصاح فيّ وقام". الميزان (٢/٤٦٦)، وانظر: تهذيب الكمال (١٥/٣٤٥)، التهذيب (٥/٣٣٣)

٥٧- عبد الله بن عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري الكوفي، من السادسة، ع، ثقة فيه تشيع

"قال ابن معين: كان يتشيع". التهذيب (٥/٣٥٢).

٥٨- عبد الجبار بن العباس الشِّبامي نزل الكوفة، من السابعة، بخ قد ت، صدوق يتشيع.

"قال أحمد: أرجو أن لا يكون به بأس.. وكان يتشيع". العلل ومعرفة الرجال (٢/ ٣٤١).

وقال ابن عدي: "كان غالياً في سوء مذهبه". الكامل (٥/ ٣٢٦).

وقال ابن حبان: "كان غالياً في التشيع". المجروحين (٢/ ٨٧).

وقال الذهبي: "شيعي صدوق". الكاشف (١/ ٦١٢)

٥٩- عبد الرحمن بن صالح الأزدي العَتَكي الكوفي، من العاشرة، ص، صدوق يتشيع.

قال ابن عدي: "سمعت إبراهيم بن محمد بن عيسى يقول: سمعت موسى ابن هارون الحمال يقول: عبد الرحمن بن صالح شيعي محترق، حرقت عامة ما سمعت منه، يروي أحاديث سوء في مثالب أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم... وعبدالرحمن بن صالح معروف مشهور في الكوفيين، لم يذكر بالضعف في الحديث، ولا اتهم فيه، إلا أنه كان محترقاً فيما كان فيه من التشيع". الكامل (٤/ ٣٢٠) وانظر: التهذيب (٦/ ١٩٧).

٦٠- عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري الصنعاني، من التاسعة، ع، ثقة حافظ مُصنِّف شهير، عَمِيَ في آخر عمره فتغيَّر، وكان يتشيع.

"قال أحمد: إن عبيد الله بن موسى يردّ حديثه للتشيع. وقال أبو داود: كان عبد الرزاق يعرّض بمعاوية". التهذيب (٦/ ٣١٣-٣١٤).

وقال ابن حبان: "كان ممن جَمَع وصنّف وحفظ وذاكر، وكان ممن يخطيء إذا حدّث من حفظه، على تشيّع فيه". الثقات (٨/ ٤١٢).

وقال العجلي والذهبي: "كان يتشيع". الثقات (٢/ ٩٣)، المغني (١/ ٥٤).

٦١- عبد السلام بن صالح بن سليمان الهروي مولى قريش نزل نيسابور، من العاشرة، ق، صدوق له مناكير وكان يتشيع، وأفرط العقيلي؛ فقال: كذّاب.

قال ابن حبان: "يروي عن حماد بن زيد وأهل العراق العجائب في فضائل علي وأهل بيته، لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد". المجروحين (٢/٧٨).

وقال ابن الجوزي: "قال أبو حاتم الرازي: لم يكن عندي بصدوق، وضرب أبو زرعة على حديثه، وقال ابن عدي: متهم. وقال العقيلي: رافضي خبيث. وقال ابن حبان: لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد" الضعفاء والمتروكين (٢/١٠٦).

وقال الذهبي: "واهٍ شيعي متهم". الكاشف (١/٦٥٢).

وله ترجمة واسعة في تاريخ بغداد (١١/٤٦)، وتهذيب الكمال (١٨/٧٣).

٦٢- عبد العزيز بن سِيَاه الأسدي الكوفي، من السابعة، خ م ت س ق، صدوق يتشيع.

قال أبو زرعة: "لا بأس به، من كبار الشيعة" الجرح (٥/٣٨٣).

وقال الذهبي: "شيعي صدوق". الكاشف (١/٦٥٥). وانظر: تهذيب الكمال (١٨/١٤٤)، التهذيب (٦/٣٤١)

٦٣- عبد الملك بن أعين الكوفي، من السادسة، ع، صدوق شيعي.

قال البخاري: "كان شيعياً". الضعفاء الصغير (ص٧٣)، وكذا قال أحمد. العلل ومعرفة الرجال (١/٥٥١).

وقال ابن أبي حاتم: "سمعت أبي يقول: عبد الملك بن أعين من الشيعة، يكتب حديثه، محله الصدق". الجرح (٢/٩٠٢).

وقال ابن حبان: "كان يتشيع" الثقات (٧/٩٤).

٦٤- عبد الملك بن مسلم بن سلام الحنفي الكوفي، من السابعة، ت س، ثقة شيعي.

"قال ابن خراش: ليس به بأس، من الشيعة". تهذيب الكمال (١٨/٤١٥)، التهذيب (٦/٤٢٥)

٦٥- عبيد الله بن خليفة أبو الغَريف الهمداني المرادي الكوفي، من الثالثة، س ق، صدوق رمي بالتشيع.

"كان مع جيش الحسن بن علي في قتاله أهل الشام". تاريخ بغداد (١٠/ ٣٠٥).

"قال أبو حاتم: كان على شرطة علي". مغاني الأخيار (٣/ ٣٠٩).

٦٦- عبيد الله بن موسى بن أبي المختار بن باذام العبسي الكوفي، من التاسعة، ع، ثقة، كان يتشيع.

"قال ابن سعد: كان ثقة صدوقاً إن شاء الله تعالى، كثير الحديث، حسن الهيئة، وكان يتشيع ويروي أحاديث في التشيع منكرة، وضعّف بذلك عند كثير من الناس، وكان صاحبَ قرآن. وذكره ابن حبان في الثقات وقال: كان يتشيع. وقال يعقوب بن سفيان: شيعي، وإن قال قائل: رافضي لم أنكر عليه ! وهو منكر الحديث. وقال الجوزجاني: عبيد الله بن موسى أغلى وأسوأ مذهبا وأروى للعجائب. وقال أبو مسلم البغدادي الحافظ: عبيد الله بن موسى من المتروكين تركه أحمد لتشيعه. وقال ابن قانع: كوفي صالح يتشيع، وقال الساجي: صدوق كان يفْرط في التشيع". تهذيب الكمال(١٩/ ١٦٧-١٦٩)، التهذيب (٧/ ٥٢-٥٣)

٦٧- عثمان بن عمير الكوفي الأعمى، من السادسة، د ت ق، ضعيف واختلط وكان يدلس ويغلو في التشيع.

قال ابن عدي "رديء المذهب، غال في التشيع، يؤمن بالرجعة على أن الثقات قد رووا عنه، وله غير ما ذكرت، ويكتب حديثه على ضعفه" الكامل (٥/ ١٦٧). وانظر التهذيب (٧/ ١٤٦).

وقال الذهبي: "كان شيعيا ضعفوه". الكاشف (٢/ ١١).

٦٨- عدي بن ثابت الأنصاري الكوفي، من الرابعة، ع، ثقة رمي بالتشيع.

"قال أبو حاتم: هو صدوق، وكان إمام مسجد الشيعة وقاضيهم". التعديل

والتجريح (٣/ ١٠٣٠). ولكن في التهذيب (٧/ ١٦٥): "وكان إمام مسجد الشيعة وقاصّهم".

وفي موسوعة أقوال الدارقطني (١٧٨/٢٤): "قال السلمي: سألت الدارقطني عن عدي بن ثابت؛ فقال: ثقة إلا أنه كان رافضيّاً غالياً فيه".

٦٩- عطية بن سعد بن جُنَادة العوفي الجَدَلي الكوفي، من الثالثة، بخ د ت ق، صدوق يُخطئ كثيراً وكان شيعياً مدلِّساً.

قال ابن عدي: "كان يعدّ من شيعة الكوفة". الكامل (٥/ ٣٦٩).

٧٠- علي بن بَذِيمة الجَزَري أصله كوفي، من السادسة، ٤، ثقة رمي بالتشيع.

"قال أبو حاتم: صالح الحديث، وكان رأساً في التشيع". الجرح (٦/ ١٧٥).

"وقال أحمد: صالح الحديث، لكنه رأس في التشيع". بحر الدم (ص١١٠).

"وقال الجوزجاني: زائغ عن الحق معلن به". التهذيب (٧/ ٢٨٥)، الميزان (٣/ ١١٥).

وقال الذهبي: "ثقة شيعي". الكاشف (٢/ ٣٥).

٧١- علي بن الجعد بن عبيد الجوهري البغدادي، من صغار التاسعة، خ د، ثقة ثبت رمي بالتشيع

قال الذهبي: "أعرض عنه مسلم لكونه قال: من قال القرآن مخلوق لم أعنفه". الكاشف (٢/ ٣٦)

"قال عبد الله بن أحمد: نهاني أبي أن أكتب عن علي بن الجعد، كان يبلغه عنه أنه يتناول أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم". بحر الدم (ص ١١١).

"وقال عبدوس: ما أعلم أني لقيت أحفظ منه. قال المحاملي: فقلت له: كان يتهم بالجهم؟ قال: قد قيل هذا، ولم يكن كما قالوا؛ إلا أن ابنه الحسن كان على

قضاء بغداد، وكان يقول بقول جهم.. وقال الجوزجاني: متشبث بغير بدعة، زائغ عن الحق. و قال أحمد بن إبراهيم الدورقي: قلت لعلي بن الجعد: بلغني أنك قلت: ابن عمر ذاك الصبي. قال: لم أقل؛ ولكن معاوية ما أكره أن يعذبه الله". التهذيب (٧/ ٢٩٠)

٧٢- علي بن الحَزَوَّر بن أبي فاطمة الكوفي، من السادسة، ق، متروك شديد التشيع.

لم أجد ما يدلّ على شدّة تشيعه، والذي وجدته:

قال ابن عدي: "هو في جملة شيعة الكوفة، والضعف على حديثه بيّن". الكامل (٥/ ١٨٦)

وقال الجوزجاني: "ذاهب الحديث". تهذيب الكمال (٢٠/ ٣٦٦)، التهذيب (٧/ ٢٩٧).

٧٣- علي بن عاصم بن صهيب الواسطي التيمي، من التاسعة، د ت ق، صدوق يُخطئ ويُصر ورمي بالتشيع.

توسعت كثيراً في النظر فيما كتبه أهل الجرح والتعديل عنه؛ فلم أجد أحداً منهم ذكر تشيعه؛ لا نصاً ولا حتى دلالة!!. وانظر: الكامل (٥/ ١٩١)، والميزان (٣/ ١٣٠)، التهذيب (٧/ ٣٤٤)..

٧٤- علي بن غراب الفزاري الكوفي القاضي، من الثامنة، س ق، صدوق وكان يدلس ويتشيع، وأفرط ابن حبان في تضعيفه.

قال ابن حبان: "كان غالياً في التشيع كثير الخطأ فيما يروى حتى وجد الأسانيد المقلوبة في روايته كثيراً، والأشياء الموضوعة التي يرويها عن الثقات، فبطل الاحتجاج به، وإن وافق الثقات". المجروحين (٢/ ٣٠).

وقال الخطيب البغدادي "كان يتشيع، وقال ابن معين: "ليس به بأس؛ لكنه كان يتشيع". تاريخ بغداد (١٢/ ٤٦)، التهذيب (٧/ ٣٧١)

٧٥- علي بن قادم الخزاعي الكوفي، من التاسعة، د ت ص، صدوق يتشيع.

"قال ابن سعد: كان ممتنعاً منكر الحديث، شديد التشيع". الميزان (٣/ ١٥٠)، التهذيب (٧/ ٣٧٤).

وقال الفسوي: "حدثنا علي بن قادم الكوفي وقصَّرت في الكتابة عنه للتشيع، فإنه كان يميل إلى التشيع، وجدت عامة كهولنا قد كتبوا عنه وقالوا: هو ثقة". المعرفة والتاريخ (٢/ ٤٢٦)

٧٦- علي بن المنذر الطريقي الكوفي، من العاشرة، ت س ق، صدوق يتشيع.

قال النسائي: "شيعي محض ثقة". مشيخة النسائي (ص ٩٣)، الكاشف (٢/ ٤٨)

"وقال مسلمة بن قاسم: لا بأس، وكان يتشيع". الميزان (٣/ ١٥٧)، التهذيب (٧/ ٣٨٦).

٧٧- علي بن هاشم بن البريد الكوفي، من صغار الثامنة، بخ م ٤، صدوق يتشيع.

قال أبو حاتم: "كان يتشيع، يكتب حديثه". الجرح (٦/ ٢٠٧).

وقال ابن حبان: "كان يتشيع". وقال: "كان غالياً في التشيع ممن يروي المناكير عن المشاهير". الثقات (٧/ ٢١٤)، المجروحين (٢/ ٣٥).

وقال ابن عدي: "هو وأبوه غاليان في سوء مذهبهما". الكامل (٥/ ١٨٣). وقال العقيلي: "أهل بيت تشيع، وليس ثم كذّاب".

وقال الذهبي: "شيعي عالم". وقال: "صدوق شيعي جلد". الكاشف (٢/ ٤٨)، المغني (١/ ٨٨) ٧٥. عمار بن معاوية الدُّهْني البجلي الكوفي، من الخامسة، م ٤، صدوق يتشيع.

"قال علي بن المديني عن سفيان ابن عيينة: "قطع بشر بن مروان عَرقوبيه. فقلت: في أي شيء؟ قال: في التشيع". الميزان (٣/ ١٧٠)، تهذيب الكمال (٢١/ ٢٠٩)، التهذيب (٧/ ٤٠٦).

٧٩- عمارة بن جُوين العبدي البصري، من الرابعة، عخ ت ق، متروك، ومنهم من كذبه، شيعي.

"قال علي بن عاصم: كان أبو هارون العبدي خارجياً ثم تحوّل شيعياً". الكامل (٥/٧٧).

وقال ابن حبان: "كان رافضياً.. وقال يحيى ابن معين: كانت عنده صحيفة؛ يقول: هذه الصحيفة صحيفة الوحي". تهذيب الكمال (٢١/٢٣٢)، التهذيب (٧/٤١٤).

٨٠- عمرو بن جابر الحضرمي المصري، من الرابعة، ت ق، ضعيف شيعي.

قال العجلي: "مصري تابعي ثقة وكان يغلو في التشيع" الثقات (٢/١٧٢). وساق ابن عدي بسنده عن ابن لهيعة يقول: "كان ضعيف العقل؛ كان يقول: علي في السحاب.. ثم قال: في بعض ما يرويه مناكير، وبعضها مشاهير إلا أنه في جملة الضعفاء، وفي جملة من كان يقول: إن علياً عليه السلام في السحاب، وكان الناس يرمونه من الوجهين جميعاً من قوله في عليّ، ومن ضعفه في رواياته" الكامل (٥/١١٣).

وقال ابن حبان: "كان سحابياً يزعم أن علياً في السحاب؛ كأنه جالسَ الكوفيين فأخذ هذا عنهم... لا يحل الاحتجاج بخبره ولا الرواية عنه إلا على وجْه التعجب". المجروحين (١/٤٩٠).

٨١- عمرو بن ثابت وهو ابن أبي المقدام الكوفي، من الثامنة، فق د، ضعيف، رمي بالرفض.

قال أبو حاتم: "ضعيف الحديث، يكتب حديثه، كان رديء الرأي شديد التشيع". الجرح (٦/٢٢٣).

وقال العجلي: "شديد التشيع، غالٍ فيه واهي الحديث". الثقات (٢/١٧٢)، الكامل (٥/١٢٠)، الميزان (٣/٢٤٩).

٨٢- عمرو بن حماد بن طلحة القناد الكوفي، من العاشرة، بخ م د س فق، صدوق رمي بالرفض.

"قال أبو داود: كان من الرافضة، ذكر عثمان بشيء؛ فطلبه السلطان فهرب..". تهذيب الكمال (٢١/ ٥٩١)، التهذيب (٨/ ٢٣).

وقال الذهبي: "صدوق يترفض". وقال: "صدوق؛ لكن كان من الرافضة". الكاشف (٢/ ٧٥)، والمغني (١/ ١٠٢)

٨٣- عمران بن ظَبيان الكوفي، من السابعة، بخ س، ضعيف ورمي بالتشيع، تناقض فيه ابن حبان.

قال الفسوي: "من كبراء أهل الكوفة، يميل إلى التشيع". المعرفة والتاريخ (٣/ ٩٨)

٨٤- عوف بن أبي جَميلة الأعرابي العبدي البصري، من السادسة، ع، ثقة رمي بالقدر وبالتشيع.

"قال ابن سعد: كان ثقةً كثيرَ الحديث قال.. وكان يتشيع. وحكى العقيلي عن ابن المبارك قال: حتى كانت فيه بدعتان؛ قدري شيعي. وقال الأنصاري: رأيت داود بن أبي هند يضرب عوفاً ويقول: ويلك يا قدري. وقال في الميزان: قال بندار - وهو يقرأ لهم حديث عوف -: لقد كان قدرياً رافضياً شيطاناً" تهذيب الكمال (٢٢/ ٤٤٠)، التهذيب (٨/ ١٦٧). وانظر: الضعفاء الكبير (٣/ ٤٢٩)، والميزان (٣/ ٣٠٥)، ومغاني الأخيار (٣/ ٤٨٥).

٨٥- غالب بن الهذيل الأودي الكوفي، من الخامسة، س، صدوق رمي بالرفض.

"عن أبي سعيد الأشج عن عبد الله بن إدريس عن أبيه : حدثنا غالب أبو الهذيل؛ وكان رافضياً". التهذيب (٨/ ٢٤٤)

٨٦- فضيل بن مرزوق الأغر الرقاشي الكوفي، من السابعة، ي م ٤، صدوق يهم، ورمي بالتشيع.

قال العجلي: "ثقة وكان فيه تشيع". الثقات (٢/ ٢٠٨).

"قال عبد الخالق بن منصور عن ابن معين: صالح الحديث، إلا أنه شديد التشيع..". التهذيب (٨/ ٣٠٠).

وقال ابن حبان: "كان معروفاً بالتشيع من غير سبّ". المجروحين (٢/ ١٤١). وانظر: الميزان (٣/ ٣٦٢).

٨٧- فِطْر بن خليفة المخزومي مولاهم الحناط الكوفي، من الخامسة، خ ٤، صدوق رمي بالتشيع.

قال ابن معين: "ثقة، وهو شيعي". التاريخ برواية الدوري (٣/ ٣٣٣).

وقال العجلي: "ثقة، حسن الحديث، وكان فيه تشيع قليل". الثقات (٢/ ٢٠٨/).

وقال أحمد: "ثقة، صالح الحديث.. إلا أنه كان يتشيع". العلل ومعرفة الرجال (١/ ٤٤٣). وقال ابن عدي: "كان يتشيع". الكامل (٦/ ٣٠).

٨٨- كُمَيْل بن زياد بن نَهيك النخعي، من الثانية، س، ثقة رمي بالتشيع.

قال ابن حبان: "من المُفْرِطين في علي، ممن يروى عنه المعضلات، وفيه المعجزات، منكر الحديث جداً، تتقى روايته، ولا يحتج به". المجروحين (٢/ ١٥٢).

قلت: بل هذا من إفراطه رحمه الله؛ فإنه ثقة على تشيعه. وقد وثقه ابن سعد وابن معين. الميزان (٣/ ٤١٥).

و"قال ابن عمار: رافضي، وهو ثقة من أصحاب علي، وقال في موضع آخر: كان من رؤساء الشيعة". تهذيب الكمال (٢٤/ ٢١٨)، التهذيب (٨/ ٤٤٨).

٨٩- محمد بن إسحاق بن يسار أبو بكر المطلبي المدني نزيل العراق، من صغار الخامسة، خت م ٤، صدوق يدلس، ورمي بالتشيع والقدر.

"قال الحافظ أبو بكر: وقد أمسك عن الاحتجاج بروايات ابن إسحاق غير واحد من العلماء لأسباب، منها: أنه كان يتشيع، وينسب إلى القدر، ويدلس في حديثه؛ فأما الصدق فليس بمدفوع عنه ". تهذيب الكمال (٢٤/ ٤٠٥).

٩٠- محمد بن إسماعيل بن رجاء الزُّبيدي الكوفي، من الثامنة، س، صدوق يتشيع.

قال ابن عدي: "وهو في جملة من نسب إلى التشيع". الكامل (٦/ ٢٤٧).

وقال الذهبي: "شيعي". الميزان (٣/ ٤٨٠).

٩١- محمد بن السائب بن بشر الكلبي أبو النضر الكوفي النسابة المفسر، من السادسة، ت فق، متهم بالكذب ورمي بالرفض.

قال ابن حبان: "كان الكلبى سبئياً من أصحاب عبد الله بن سبأ من أولئك الذين يقولون: إن علياً لم يمت وإنه راجع إلى الدنيا قبل قيام الساعة فيملؤها عدلاً كما ملئت جوراً، وإن رأوا سحابة قالوا: أمير المؤمنين فيها". المجروحين (٢/ ١٨٧).

قال ابن عدي: "حدثنا الساجي قال: حدثني محمد بن موسى: ثنا يزيد بن زريع: ثنا الكلبي؛ وكان سبئياً". الكامل (٦/ ١١٥).

"وقال عبد الواحد بن غياث عن ابن مهدي: جلس إلينا أبو جزء على باب أبي عمرو بن العلاء فقال: أشهد أن الكلبي كافر. قال: فحدثت بذلك يزيد بن زريع فقال: سمعته يقول: أشهد أنه كافر. قال: فماذا زعم؟ قال: سمعته يقول: كان جبريل يوحي إلى النبي صلى الله عليه وسلم؛ فقام النبي لحاجته وجلس علي فأوحى إلي عليّ. فقال يزيد: أنا لم أسمعه يقول هذا، ولكنني رأيته يضرب صدره، ويقول: أنا سبائي أنا سبائي. قال العقيلي: هم صنف من الرافضة أصحاب عبد الله بن سبأ". التهذيب (٩/ ١٧٩).

قلت: من الغريب بعد كل هذا أن يقول الحافظ فيه: رمي بالرفض ؟؟.

٩٢- محمد بن فضيل بن غَزْوان الضبي مولاهم أبو عبد الرحمن الكوفي، من التاسعة، ع، صدوق عارف رمي بالتشيع.

قال الفسوي والذهبي: "ثقة شيعي". المعرفة والتاريخ (٣/ ١١٢)، الكاشف (٢/ ٢١١).

وقال العجلي: "كوفي ثقة، وكان يتشيع". الثقات (٢٨٢٥٠).

٩٣- محمد بن موسى الفِطْري المدني، من السابعة، م ٤، صدوق رمي بالتشيع.

قال أبوحاتم: "كان يتشيع". الجرح (٨/ ٨٢).

وقال بدر الدين العيني: "صدوق، رمى بالتشيع" مغاني الأخيار (٦/ ٦٥).

٩٤- مُخَوَّل بن راشد أبو راشد بن أبي مجالد النهدي الكوفي الحناط، من السادسة، ع، ثقة، نسب إلى التشيع

في التهذيب (١٠/ ٧٩): "قال العجلي: ثقة، من غلاة الكوفيين، وقال الآجري عن أبي داود: شيعي". وقوله من غلاة الكوفيين؛ خطأ، والصواب ما في تهذيب الكمال (٢٧/ ٣٤٩)، والثقات (٢/ ٢٦٨) للعجلي: "ثقة، من عِلية الكوفيين".

٩٥- مُعلّى بن عبد الرحمن الواسطي، من التاسعة، ق، متّهم بالوضع، وقد رمي بالرفض.

"قال أبو داود: سمعت يحيى بن معين: وسئل عنه؛ فقال أحسن أحواله عندي أنه قيل له عند موته: ألا تستغفر الله تعالى؟ فقال: ألا أرجو أن يغفر لي، وقد وضعت في فضل علي سبعين حديثاً". تهذيب الكمال (٢٨/ ٢٨٩)، التهذيب (١٠/ ٢٣٨).

٩٦- منصور بن أبي الأسود الليثي الكوفي، من الثامنة، د ت س، صدوق رمي بالتشيع.

"قال ابن معين: لا بأس به، كان من الشيعة الكبار". الميزان (٤/ ١٨٣)، التهذيب (١٠/ ٣٠٥)

وقال الذهبي: "صدوق شيعي". الكاشف (٢/ ٢٩٦).

٩٧- موسى بن قيس الحضرمي أبو محمد الفراء الكوفي، من السادسة، د ص، صدوق رمي بالتشيع.

قال العقيلي: "كان من الغلاة في الرفض يلقب: عصفور الجنة". الضعفاء الكبير (٤/١٦٥) وقال الذهبي: "ثقة شيعي". الكاشف (٢/٣٠٧).

٩٨- مِينا بن أبي مينا الخرَّاز مولى عبد الرحمن بن عوف، من الثانية، ت، متروك ورمي بالرفض، وكذبه أبو حاتم، ووهم الحاكم فجعل له صحبة.

قال ابن عدي: "ومينا هذا أظنّ أن عامة ما يرويه هو ما ذكرته ويبين على حديثه أنه يغلو في التشيع". الكامل (٦/٤٥٩).

"قال الجوزجاني: أنكر الأئمة حديثه لسوء مذهبه. وقال أبو زرعة: ليس بقوي. وقال أبو حاتم: منكر الحديث، روى أحاديث مناكير في الصحابة لا يعبأ بحديثه كان يكذب". التهذيب (١٠/٣٩٧). وانظر: الجرح (٨/ ٣٩٥).

وقال الذهبي: "عباس الدوري، سمعت يحيى يقول: ومن مينا الماص بظر أمه حتى يتكلم في الصحابة". الميزان (٤/٢٣٧).

٩٩- نوح بن قيس بن رباح الأزدي أبو روح البصري، من الثامنة، م ٤، صدوق رمي بالتشيع.

"قال أبو داود: ثقة، بلغني عن يحيى أنه ضعفه، وقال مرّة: يتشيع". سؤالات الآجرّي (ص ٣٣٤)، تهذيب الكمال (٣٠/٥٣)، التهذيب (١٠/٤٨٦).

١٠٠- هارون بن سعد العجلي أو الجعفي الكوفي الأعور، من السابعة، م، صدوق رمي بالرفض ويقال: رجع عنه.

قال أحمد: "هو صالح أظنه كان يتشيع". العلل ومعرفة الرجال (٢/ ٤٧٥).

قال ابن عدي: "كان هارون بن سعد من المغلية في التشيع، وكان من الحربية". الكامل (٧/١٢٦)

وقال العقيلي: "كان يغلو في الرفض". الضعفاء الكبير (٤/٣٦٢).

وقال الذهبي: "صدوق في نفسه، لكنه رافضي بغيض. روى عباس عن ابن معين، قال: هارون ابن سعد من الغالية في التشيع". الميزان (٤/٢٨٤).

١٠١– هاشم بن البَرِيد أبو علي الكوفي، من السادسة، د س ق، ثقة إلا أنه رمي بالتشيع.

قال الفسوي: "كوفي شيعي". المعرفة والتاريخ (١٩٣/٣). "وقال البخاري: هاشم بن البريد وابنه علي غاليان في سوء مذهبهما". الكامل (٧/ ١١٦).

"وقال الجوزجاني: كان غالياً في سوء مذهبه، وقال أحمد: ثقة وفيه تشيع قليل". التهذيب (١١/ ١٧).

وقال الذهبي: "وثقه ابن معين وغيره؛ إلا أنه كان يترفض". الميزان (٤/ ٢٨٨).

١٠٢– هبيرة بن يَريم الشَّبامي الخارفي أبو الحارث الكوفي، من الثانية، ٤، لا بأس به وقد عيب بالتشيع.

"قال البخاري: كان يجهز على الجرحى مع المختار. وقال السعدي – الجوزجاني –: هبيرة بن يَريم كان مُخْتارياً يُجْهز على الجرحى يوم الخازر". الكامل (١٣٣/٧)، التهذيب (١١/ ٢٤).

١٠٣– هشام بن سعد المدني أبو عباد أو أبو سعيد، من كبار السابعة، خت م ٤، صدوق له أوهام ورمي بالتشيع.

"قال ابن سعد: كان متشيّعاً". التهذيب (١١/ ٤٠).

١٠٤– الوليد بن عبد الله بن جُميع الزُّهْري المكيّ نزيل الكوفة، من الخامسة، بخ م د ت س، صدوق يهم ورمي بالتشيع.

"قال البزار: احتملوا حديثه، وكان فيه تشيّع". التهذيب (١١/ ١٣٩).

١٠٥– يحيى بن الجزّار العُرَني الكوفى، من الثالثة، م ٤، صدوق رمي بالغلو في التشيع.

قال أحمد: "كان يغلو؛ يعني في التشيع". العلل ومعرفة الرجال (٩٣/٣).

"وقال ابن سعد: كان يغلو في التشيع". التهذيب (١١/ ١٩٢).

وقال الفسوي: "قال الحكم: كان يحيى بن الجزار يغلو في التشيع". المعرفة والتاريخ (٨٣١/٢) وقال العجلي: "ثقة وكان يتشيع". الثقات (٢/ ٣٤٩).

و"قال السعدي – الجوزجاني –: يحيى بن الجزار كان غالياً مفرطاً". الكامل (٢٣٤/٧).

١٠٦– يحيى بن سلمة بن كُهَيْل الحضرمي أبو جعفر الكوفي، من التاسعة، ت، متروك، وكان شيعياً.

قال العجلي: "ضعيف الحديث، وكان يغلو في التشيع". الثقات (٣٥٣/٢).

وقال العقيلي: "ضعيف، ويغلو في التشيع". الضعفاء الكبير (٤٠٥/٤). وانظر: تهذيب الكمال (٣٦٣/٣١)، التهذيب (٢٢٥/١١).

١٠٧– يحيى بن عثمان بن صالح السهمي المصري، من الحادية عشرة، ق، صدوق رمي بالتشيع وليَّنه بعضهم لكونه حَدَّث من غير أصله.

"قال مسلمة بن قاسم: يتشيع". التهذيب (٢٥٧/١١)

١٠٨– يحيى بن عيسى التميمي النهشلي الكوفي، من التاسعة، بخ م د ت ق، صدوق يُخطئ ورمي بالتشيع.

قال العجلي: "ثقة سكن الرملة، وكان فيه تشيع". الثقات (٣٥٥/٢).

"كان أحمد يثنى عليه. وقال أبو معاوية: اكتبوا عنه، فطالما رأيته عند الأعمش. وقال النسائي: ليس بالقوى. وقال ابن معين: ضعيف". الميزان (٤/ ٤٠١).

١٠٩– يحيى بن يعلى الأسلمي الكوفي، من التاسعة، بخ ت، ضعيف شيعي.

قال ابن عدي: "يحيى بن يعلى هذا كوفي، وهو في جملة شيعتهم". الكامل (٢٣٣/٧).

١١٠– يزيد بن أبي زياد الهاشمي مولاهم الكوفي، من الخامسة، خت م ٤، ضعيف كبر فتغير وصار يتلقَّن، وكان شيعياً.

"قال علي بن المنذر عن ابن فضيل: كان من أئمة الشيعة الكبار. وقال ابن عدي: هو من شيعة الكوفة". الكامل (٢/ ٢٧٥)، تهذيب الكمال (٣٢/ ١٣٥)، التهذيب (١١/ ٣٢٩).

١١١ – يونس بن خباب الأسدي مولاهم الكوفي، من السادسة، بخ ٤، صدوق يخطيء ورمي بالرفض.

قال العجلي: "شيعي خبيث يقال: إنه كان يقول عثمان قتل ابنتى النبي صلى الله عليه وسلم" الثقات (٢/ ٣٧٧).

وقال ابن عدي: "قال أحمد بن سعد بن أبى مريم: سألت يحيى بن معين عن يونس بن خباب؛ فضعفه؛ فقال: كان يترفّض، قال ثنا عنه عباد المهلبي سمعت يونس بن خبّاب يقول: أشهد لَقَتلَ عثمانُ بنتىْ رسول الله صلى الله عليه و سلم. وقال عباد بن عباد المهلبي: لقيت يونس بن خباب بالأهواز فسمعته يقول: قتل عثمان بنتَيْ رسول الله صلى الله عليه و سلم فقلت له: قتل واحدة فزوّجه الأخرى ! قال: قم عني؛ فإنك صاحب هوى". الكامل (٧/ ١٧٢).

وقال الفسوي: "حَدَّثَنَا أبو نُعَيم قَال: حدَثَنا عبادة بن مسلم الفزاري قَال: حَدَّثَنَا يونس بن خباب، وكان رافضيًا إلَّا أن أهل الكوفة رووا عنه، وكان لا يستتر ويشتم وينتقص عثمان رضي الله عنه". المعرفة والتاريخ (٣/ ١٩١).

١١٢ – أبو إدريس المُرْهِبي الكوفي، من الرابعة، ت ق، صدوق يتشيع.– اسمه سوّار أو مساور –.

قال ابو حاتم: "من عتق الشيعة، له حديثان أو ثلاثة". الجرح (٤/ ٢٧٠).

وقال الذهبي: "شيعي جلد، يكتب حديثه". الميزان (٢/ ٢٤٦).

١١٣ – أبو عبد الله الجدلي، من كبار الثالثة، د ت ص، ثقة رمي بالتشيع. – اسمه: عبد الله أو عبد الرحمن بن عبد –.

"قال ابن حبان: كان غالياً في التشيع، وقال ابن سعد: في الطبقة الأولى من أهل الكوفة اسمه عبد بن عبد بن عبد الله.. يستضعف في حديثه، وكان

شديد التشيع، ويزعمون أنه على شرطة المختار، فوجهه إلى ابن الزبير في ثمانمائة من أهل الكوفة يمنعوا محمد بن الحنفية مما أراد به ابن الزبير". التهذيب (١٢/١٤٨).

وقال الذهبي: "شيعي بغيض. قال الجوزجانى: كان صاحب راية المختار. وقد وثقه أحمد". الميزان (٤/٥٤٤). وقد فصّل قصته مع المختار؛ ابن عساكر في تاريخ دمشق (٥٤/٣٤٠).

الفصل الثاني

منهج الحافظ في بيان اصطلاحاته، وصورها:

وتحته مبحثان:

المبحث الأول

منهج الحافظ في بيان اصطلاحاته في كتابه التقريب

صرّح الحافظ ابن حجر بمنهجه عند إطلاقه للألفاظ الدالة على التشيع أو الرفض؛ فقال في كتاب هدي الساري (ص ٤٥٩):

"والتشيع: محبة علي وتقديمه على الصحابة، فمن قدمه على أبي بكر وعمر؛ فهو غالٍ في تشيعه، ويطلق عليه: رافضي، وإلا فشيعي، فإن انضاف إلى ذلك السب أو التصريح بالبغض؛ فغال في الرفض، وإن اعتقد الرجعة إلى الدنيا فأشد في الغلو".

يظهر من هذا أنهم ينقسمون إلى أربعة أقسام:

الأول: إذا كان يقدّم علياً على الصحابة: شيعي.

الثاني: إذا قدّمه على أبي بكر وعمر: غال في تشيعه، ويطلق عليه رافضي.

الثالث: إذا سبّ أو صرّح بالبغض: غال في الرفض.

الرابع: إذا اعتقد الرجعة: فأشدّ في الغلو في الرفض.

من خلال تتبع ما اشترطه الحافظ؛ فإن غالبها كان كما شرطَ.إلا ما يأتي:

أولاً: هناك أحكام أطْلقها الحافظ رأيت أن كلام العلماء فيها أشدّ:

٦، ٧، ٨، ٩، ١٢، ١٦، ٢١، ٢٦، ٢٧، ٥٠، ٥١، ٥٨، ٦٧، ٧٥، ٧٧، ٨٣، ٨٢، ٨٦، ٨٨، ٩١، ٩٧، ١٠١، ١١١، ١١٣.

وإليك نماذج:

١ - (١٢) تَلِيد بن سليمان المحاربي، رافضي ضعيف. قال صالح جزرة: كانوا يسمونه بليداً..

قال سبط بن العجمي: "قال أحمد: شيعي لم نر به بأسا. وقال ابن معين: كذاب يشتم عثمان. وقال أبو داود: رافضي يشتم أبا بكر وعمر رضي الله عنهما، وفي لفظ: رافضي خبيث". الكشف الحثيث (١/ ٨٠).

قال ابن حبان: "وكان رافضياً يشتم أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم، وَرَوَى في فضائل أهل البيت عجائب وقد حمل عليه يحيى بن معين حملاً". المجروحين (١/ ٢٤٠).

قلت: بناء على منهجه لا يكفي أن يقول: رافضي، بل غالٍ في الرفض.

٢ - (٢١) الحارث بن حصيرة الأزدي أبو النعمان الكوفي، صدوق يخطيء، ورمي بالرفض.

وفي الكامل (٢/ ١٨٧): "كان شيعياً.. وكان يؤمن بالرجعة.. وهو أحد من يعدّ من المحترقين بالكوفة في التشيع، وعلى ضعفه يكتب حديثه".

قلت: على شرط الحافظ ينبغي أن يقول: غالٍ في الرفض، بل أشدّ.

٣ - (٦٧) عثمان بن عمير الكوفي الأعمى، ضعيف واختلط، وكان يدلس ويغلو في التشيع.

قال ابن عدي "رديء المذهب، غال في التشيع، يؤمن بالرجعة، على أن الثقات قد رووا عنه، وله غير ما ذكرت، ويكتب حديثه على ضعفه" الكامل (٥/ ١٦٧). وانظر التهذيب (٧/ ١٤٦).

قلت: بناء على ما اشترطه ينبغي أن يقول: غالٍ في الرفض لا التشيع. والله أعلم.

٤ - (٨٠) عمرو بن جابر الحضرمي المصري، ضعيف شيعي.

ساق ابن عدي بسنده عن ابن لهيعة يقول: "كان ضعيف العقل؛ كان يقول علي في السحاب.. ثم قال: في بعض ما يرويه مناكير، وبعضها مشاهير، إلا أنه

في جملة الضعفاء، وفي جملة من كان يقول: إن علياً عليه السلام في السحاب، وكان الناس يرمونه من الوجهين جميعاً من قوله في عليّ، ومن ضعفه في رواياته" الكامل (١١٣/٥). قلت: كلامه في علي أنه في السحاب يعني منه عقيدة الرجعة، وسبق بيان ذلك قبل قليل.

٥ – (٨٦) فضيل بن مرزوق الأغر الرقاشي الكوفي، صدوق يهم، ورمي بالتشيع.

"قال عبد الخالق بن منصور عن ابن معين: صالح الحديث، إلا أنه شديد التشيع...". التهذيب (٣٠٠/٨) وقال ابن حبان: "كان معروفاً بالتشيع من غير سب". المجروحين (١٤١/٢).

قلت: كلمة: رمي بالتشيع لا تتناسب مع وصفه بالشدة في التشيع.

وفي بعض النماذج وجدت مسوغاً للحافظ في معارضته حكمَ غيره:

١ – (٢٧) حكيم بن جبير الأسدي الكوفي، ضعيف رمي بالتشيع.

قال ابن حبان: "كان غالياً في التشيع كثير الوهم فيما يروي". المجروحين (٢٨٤/١)

وقال الذهبي: "رافضي غالٍ كأبيه". الميزان (٤١١/٢).

قلت: الحافظ ابن حجر لم يعتمد كلام ابن حبان؛ لتشدده في الجرح، وكأن الإمام الذهبي تابع ابن حبان في هذا، ولذا قال ابن حجر: رمي بالتشيع. والله أعلم.

٢ – (٧٥) علي بن قادم الخزاعي الكوفي، صدوق يتشيع.

"قال ابن سعد: كان ممتنعاً منكر الحديث، شديد التشيع". الميزان (٣/ ١٥٠).

وقال الفسوي: "حَدَّثَنَا علي بن قادم الكوفي وقصرّت في الكتابة عنه للتشيع، فإنه كان يميل إلى التشيع، ثم وجدت عامة كهولنا قد كتبوا عنه وقالوا: هو ثقة". المعرفة والتاريخ (٤٢٦/٢)

قلت: كأن الحافظ لم يعتمد ما قاله ابن سعد لما هو معلوم من ميل أهل المدينة على أهل الكوفة؛ وقد نص على ذلك الإمام الذهبي في ابن سعد بعينه.

ثانياً: هناك أحكام أطلقها، وهي أشدّ مما وجدته من كلام العلماء:

نموذج: (٧٢) علي بن الحَزَوّر بن أبي فاطمة الكوفي، متروك، شديد التشيع.

قلت: لم أجد فيما بحثت ما يدلّ على شدّة تشيعه، والذي وجدته:

ما قاله ابن عدي: "هو في جملة شيعة الكوفة، والضعف على حديثه بيّن". الكامل (١٨٦/٥)

وما قال الجوزجاني: "ذاهب الحديث". التهذيب (٢٩٧/٧).

ثالثاً: هناك أحكام أطلقها الحافظ ولم أجد – فيما وصلت إليه يداي مع طول النفس – أحداً من العلماء سبقه إلى الحكم؛ وهم ثلاثة رواة:

١ – (١٩) جُميع بن عمر بن عبد الرحمن العجلي الكوفي، ضعيف رافضي.

وقد جهدت كثيراً كي أظفر بقول ينص أو يلمح إلى أنه رافضي، بل شيعي، فلم أوفّق.

٢ – (٣٦) زاذان أبو عمر الكندي البزاز، من الثانية، بخ م ٤، صدوق يرسل وفيه شيعية.

لم أجد أحداً اتهمه بالتشيع سوى أنه من أهل الكوفة في زمن علي رضي الله عنه.

٣ – (٧٣) علي بن عاصم بن صهيب الواسطي التيمي، صدوق يُخطئ ويُصر، ورمي بالتشيع.

لم أجد أحداً منهم رماه بالتشيع؛ لا نصاً ولا حتى دلالة.

المبحث الثاني

ألفاظ الحافظ واصطلاحاته في التهمة بالتشيع أو الرفض

اختلفت ألفاظ الحافظ وتنوعت في الإشارة إلى تشيع الراوي أو رفضه، بعضها بصيغة المبني للمعلوم، وبعضها مبني للمجهول، وبعضها فيه الجزم والآخر التشكيك، وبعضها يشير إلى الغلو والمبالغة.. مما يشعر أن هناك علة من ذكرهذا اللفظ دون ذاك؛ وسأقسمها إلى مجموعات: (ما تحته متكلم فيه).

المجموعة الأولى: ما كان فيه تأكيد للتشيع دون مبالغة (بالاسم أو الفعل)

شيعي: ١، ٣، ١٥، ٦٣، ٦٤، ٧٩، ٨٠، ١١٣.

كان شيعياً: ٣٨، ٣٩، ٦٩، ١٠٦، ١١٠.

تكلم فيه للتشيع: ٢، ٤، ٥.

يتشيع: ١٧، ١٨، ٢٠، ٣٠، ٤٥، ٤٦،٥٤، ٥٨، ٦٠، ٦١، ٦٢، ٧٤، ٧٥، ٧٦، ٧٧، ٧٨، ٩٠، ١١٢.

عابو عليه التشيع: ٣١.

عيب بالتشيع: ١٠٢.

المجموعة الثانية: ما يدل على قلة في التشيع أو البناء للمجهول:

١ - رمي بالتشيع: ٧، ٢٤، ٢٧، ٢٩، ٣٤، ٤١، ٤٢، ٤٤، ٤٧، ٤٨، ٤٩، ٥٠، ٥٣، ٥٩، ٦٥، ٦٦، ٦٨، ٧٠، ٧١، ٧٣، ٨٣، ٨٤، ٨٦، ٨٧، ٨٨، ٨٩، ٩١، ٩٣، ٩٦، ٩٧، ٩٩، ١٠١، ١٠٣، ١٠٤، ١٠٧، ١٠٨، ١١٢.

٢ - فيه شيعية: ٣٦.

٣ - نسب إلى التشيع: ٩٤.

٤ - فيه تشيع قليل: ٤٣.

٥ - فيه تشيع: ٥٢، ٥٦، ٥٧.

المجموعة الثالثة: ما أشار فيه إلى شدة تشيّعه أو غلّوه فيه؛ وتحته قسمان:

القسم الأول: ما جزم به:

كان غالياً في التشيع: ٢٣.

يغلو في التشيع: ٢٥، ٦٧.

شديد التشيع: ٧٢.

شيعي غالٍ: ٣٧.

القسم الثاني: ما لم يجزم به:

نسب إلى الغلو في التشيع: ٦.

رمي بالغلو في التشيع: ١٠٥.

المجموعة الرابعة: ما أشار فيه إلى رفضه، سواء جزم أم لم يجزم:

رافضي: ١٢، ١٣، ١٦، ١٩، ٣٥، ٥١.

فيه رفض: ٩.

كان رافضياً: ٤٠.

رمي بالرفض: ٨، ٩، ١١، ١٥، ٢١، ٢٢، ٢٦، ٢٨، ٣٣، ٥٥، ٨١، ٨٢، ٨٥، ٩١، ٩٥، ٩٨، ١٠٠، ١١١.

وبين يديك جدول يلخص الأرقام والنِّسَب:

المجموعة	عددهم ونسبتهم	المعدَّلون	نسبتهم	المجرَّحون	نسبتهم
الأولى	٣٤ / ٣١,٧٧٪	٢٧	٢٥,٢٣٪	٧	٦,٥٥٪
الثانية	٤٣ / ٤١٪	٤٢	٣٩,٢٥٪	٢	١,٨٧٪
الثالثة	٧ / ٦,٥٥٪	٥	٤,٦٧٪	٢	١,٨٧٪
الرابعة	١٩ / ١٧,٧٦٪	٨	٦,٥٥٪	١٧	١٤,٤٪

يلاحظ من خلال الجدول ما يأتي:

المجموعة الثانية أكثر المجموعات عدداً تليها المجموعة الأولى وآخرها المجموعة الثالثة.

نستنتج من هذا أن المشكوك في تشيعهم هم الأكثر عدداً، بينما الغلاة الأقل وجوداً.

نلاحظ ارتباطاً ظاهراً بين التهمة وبين حال الراوي تعديلاً وتجريحاً؛ فأغلب من اتهم بالرفض مجروح. بينما من شُكِّك في تشيعه أقل المجموعات تجريحاً. ومن أكّد تشيعه كان في المرتبة الثانية من عدد المجروحين.

الفصل الثالث

طبقات الرواة، و نسبة رواياتهم، وأماكن وجودهم

وتحته أربعة مباحث:

المبحث الأول

طبـقات الرواة المتهمون بالتشيع أو الرفض

توزَّعَ الرواة على جميع الطبقات التي ذكرها الحافظ في التقريب إلا في طبقتين؛ الأولى والثانية عشرة:

الثانية: طبقة كبار التابعين: ٢٢، ٢٣، ٣٦، ٥٣، ٨٨، ٩٨، ١٠٢.

الثالثة: الطبقة الوسطى من التابعين: ٩، ١٤، ٢٠، ٤٣، ٤٩، ٥٤، ٦٥، ٦٩، ١٠٥، ١١٣.

الرابعة: طبقة تليها: جُلُّ روايتهم عن كبار التابعين: ٧، ١٥، ٣٧، ٤٥، ٦٨، ٧٩، ٨٠، ١١٢.

الخامسة: الطبعة الصغرى منهم، الذين رأوا الواحد والاثنين، ولم يثبت لبعضهم السَّماع من الصحابة: ١٣، ١٦، ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣٤، ٧٨، ٨٥، ٨٧، ٨٩، ١٠٤، ١١٠.

السادسة: طبقة عاصروا الخامسة، لكن لم يثبت لهم لقاء أحد من الصحابة: ١٠، ١١، ٢١، ٢٢، ٣٣، ٣٨، ٤٢، ٥٧، ٦٧، ٧٠، ٧٢، ٨٤، ٩٤، ٩٧، ١٠١، ١١١.

السابعة: طبقة كبار أتباع التابعين: ٢، ٣، ٦، ١٧، ٢٤، ٣٥، ٤٦، ٥٨، ٦٢، ٦٣، ٦٤، ٨٣، ٨٦، ٩٣، ١٠٠، ١٠٣.

الثامنة: الطبقة الوسطى منهم: ١٢، ١٨، ١٩، ٢٦، ٣٩، ٧٤، ٧٧، ٨١، ٩٠، ٩٦، ٩٩.

التاسعة: الطبقة الصغرى من أتباع التابعين: ١، ٤، ٥، ٤١، ٤٨، ٥٥، ٦٠، ٦٦، ٧١، ٧٣، ٧٥، ٩١، ٩٥، ١٠٦، ١٠٨، ١٠٩.

العاشرة: كبار الآخذين عن تبع الأتباع، ممن لم يلق التابعين: ٨، ٢٥، ٣٠، ٣١، ٤٧، ٥٠، ٥١، ٥٢، ٥٦، ٥٩، ٦١، ٧٦، ٨٢.

الحادية عشرة: الطبقة الوسطى من ذلك: ٤٣، ١٠٧.

من خلال ما سبق يظهر لنا أن هؤلاء الرواة يتوزعون على الطبقات الرئيسة كما يأتي:

طبقات التابعين (من ط ٢ – ط ٥): عددهم : سبع وثلاثون، ونسبتهم: ٣٢,٥٪

طبقات أتباع التابعين (من ط ٦ – ط ٩): عددهم: تسع وخمسون، ونسبتهم: ٥٢,٢١٪

طبقات أتباع التبع: (ط ١٠ – ط١١): عددهم: خمسة عشر، ونسبتهم: ١٣,٢٧٪

وهكذا نلاحظ أن أكثر من نصف هؤلاء هم في طبقات أتباع التابعين الأربع.

المبحث الثاني
طبقات الرواة في باب الجرح والتعديل

تنوعت عبارات الحافظ على هؤلاء الرواة جرحاً وتعديلاً، وفي مقدمة كتابه التقريب ذكر اثنتي عشرة طبقة لهم؛ وهنا سيكون توزيعهم بما وجد منها مرتبة من الأعلى إلى الأدنى:

الطبقة الأولى: ليس فيها منهم أحد.

الطبقة الثانية:

ثقة فقيه عابد: ٢٤.

ثقة حافظ: ٣١، ٦٠.

ثقة ثبت: ٤٣، ٧١.

الطبقة الثالثة:

ثقة: ٢، ٥، ٤١، ٤٣، ٥٣، ٥٧، ٦٤، ٦٦، ٦٨، ٧٠، ٨٤، ٨٨، ٩٣، ١٠١، ١١٣.

الطبقة الرابعة:

صدوق: ٣، ٤، ١٤، ١٧، ٢٩، ٣٠، ٣٧، ٤٤، ٤٨، ٤٩، ٥٠، ٥١، ٥٢، ٥٤، ٥٦، ٥٨، ٥٩، ٦٢، ٦٣، ٦٥، ٧٤، ٧٥، ٧٦، ٧٧، ٧٨، ٨٢، ٨٥، ٨٧، ٩٠، ٩٣، ٩٦، ٩٧، ٩٩، ١٠٠، ١٠٥، ١٠٧، ١١٢.

صالح الحديث: ٣٣.

صدوق يدلس: ٨٩.

صدوق يرسل: ٣٦.

صدوق عارف: ٩٢.

لا بأس به: ١٠٢.

صدوق زاهد: ١٨.

الطبقة الخامسة:

صدوق له أوهام: ٣٤، ٤٦، ١٠٣.

صدوق له مناكير: ٦١.

صدوق ربما أخطأ: ٣١.

صدوق له أغاليط: ٤١.

صدوق له أغلاط: ٢٣.

صدوق في حفظه شيء: ١

صدوق يهم: ٧، ٢٥، ٨٦، ١٠٤.

صدوق يخطيء: ٨، ٢٠، ٢١، ٣٩، ٥٥، ١٠٨، ١١١.

صدوق يخطيء كثيراً: ٦٩.

صدوق يخطيء ويصر: ٧٣.

صدوق سيء الحفظ: ٦.

الطبقة السادسة: مقبول: ١١، ٣٨.

الطبقة السابعة: لا يوجد منهم أحد.

الطبقة الثامنة:

ضعيف: ١٢، ١٣، ١٥، ١٦، ١٩، ٢٧، ٢٨، ٦٧، ٨٠، ٨١، ٨٣، ١٠٩، ١١٠.

في حديثه ضعف: ٢٢.

سيء الحفظ: ٤٥.

ليس بالقوي: ١٠.

الطبقة التاسعة: لا يوجد منهم أحد.

الطبقة العاشرة: متروك: ٩، ٢٦، ٧٢، ٧٩، ٩٨، ١٠٦.

الطبقة الحادية عشرة:

كذبه فلان: ٣٥.

اتهمه فلان: ٢٦.

متهم بالوضع (بالكذب): ٩١، ٩٥.

يلاحظ مما سبق ما يأتي:

تشكّل الطبقات الثانية والثالثة والرابعة نسبة: ٥١,١٥ ٪ وعددهم: ٥٧.

تعدّ الطبقة الخامسة أكثر الطبقات تنوعاً في العبارات مع أن نسبتها لا تزيد عن ٢١٪

لا يوجد بينهم مجاهيل، ولا كذابين. باستثناء اعتراف مُعلّى بن عبد الرحمن الواسطي (٩٥) بالوضع.

طبقات الجرح (ط ٦ – ط ١١) لا تشكل سوى ٢٠٪ تقريباً. غالبها في ط ٦، ط ٨.

المبحث الثالث

نسبة رواياتهم في الكتب الستة ولواحقها

البخاري: ٥، ٣٠، ٤٢، ٤٤، ٥١، ٦٢، ٧١، ٨٧.

مسلم: ٢، ٧، ١١، ١٨، ٢٤، ٣٠، ٣٦، ٤٢، ٤٤، ٥٦، ٦٢، ٧٧، ٧٨، ٨٢، ٨٦، ٨٩، ٩٢، ٩٩، ١٠٠، ١٠٣، ١٠٤، ١٠٥، ١٠٨، ١١٠.

أبو داود: ١، ٨، ١٦، ٤٤، ٤٦، ٥٢، ٥٣، ٥٦، ٦٧، ٦٩، ٧١، ٧٣، ٧٥، ٨١، ٨٢، ٩٦، ١٠١، ١٠٤، ١٠٦، ١١٣.

النسائي: ١، ١٠، ١٧، ٢١، ٢٥، ٣٠، ٣١، ٣٢، ٤١، ٤٦، ٤٨، ٥٣، ٥٤، ٦٢، ٦٤، ٦٥، ٧٤، ٧٦، ٨٢، ٨٥، ٨٨، ٩٠، ٩٦، ١٠١، ١٠٤.

الترمذي: ٥، ٦، ٨، ١٢، ١٣، ١٥، ١٦، ١٧، ٢٦، ٢٩، ٣٠، ٣٢، ٣٥، ٣٧، ٣٨، ٤١، ٤٢، ٤٦، ٥١، ٥٥، ٥٨، ٦٢، ٦٤، ٦٧، ٦٩، ٧٣، ٧٥، ٧٦، ٧٩، ٨٠، ٩١، ٩٦، ٩٨، ١٠٤، ١٠٦، ١٠٨، ١٠٩، ١١٢، ١١٣.

ابن ماجه: ٦، ٨، ٩، ١١، ١٣، ١٦، ٢٨، ٣٠، ٣٢، ٣٣، ٣٩، ٤٤، ٤٨، ٤٩، ٥١، ٥٣، ٦١، ٦٢، ٦٥، ٦٧، ٦٩، ٧٢، ٧٣، ٧٦، ٧٩، ٨٠، ٩٥، ١٠١، ١٠٧، ١٠٨، ١١٢.

الستة: ٤، ٤٣، ٤٥، ٥٧، ٦٠، ٦٣، ٦٦، ٦٨، ٨٤، ٩١، ٩٤.

الأربعة: ٢، ٣، ٧، ١٨، ٢٠، ٢٢، ٢٤، ٢٧، ٣٤، ٣٦، ٧٠، ٧٧، ٧٨، ٨٦، ٨٧، ٨٩، ٩٢، ٩٩، ١٠٢، ١٠٣، ١٠٥، ١١٠، ١١١.

الأدب المفرد للبخاري: ٣، ١٨، ٢١، ٢٤، ٣٣، ٣٦، ٣٧، ٥٨، ٦٩، ٧٧، ٨٢، ١٠٤، ١٠٨، ١٠٩، ١١١.

خلق أفعال العباد للبخاري: ٨، ٤٧، ٧٩.

معلقات البخاري: ٤٦، ٥٥، ٨٩، ١١٠.

رفع اليدين للبخاري: ٨٦.

فضائل الأنصار لأبي داود: ٥.

القدر لأبي داود: ٥٨.

المسائل لأبي داود: ١٧.

مسند مالك لأبي داود: ٣٠، ٥٠.

مسند علي للنسائي: ١٣، ١٤.

خصائص علي للنسائي: ٢٣، ٥٦، ٥٩، ٧٥، ٩٧، ١١٣.

الشمائل للترمذي: ١٩.

التفسير لابن ماجه: ٨٠، ٨٢، ٩١.

وإليك جدولاً يلخص عدد الروايات ونسبتها في الكتب الستة:

الكتاب	عددهم	نسبتهم ٪	نسبتهم في الكتب الستة ٪	نسبتهم في الكتب الأربعة ٪	المجموع ٪
صحيح البخاري	٨	٧,٠٧	٩,٧٣	....	١٦,٨
صحيح مسلم	٢٤	٢١,٢٣	٩,٧٣	....	٣٠,٩٦
سنن أبي داود	٢٠	١٧,٧	٩,٧٣	٢٠,٣٥	٤٧,٧٨
سنن النسائي	٢٥	٢٢,١٢	٩,٧٣	٢٠,٣٥	٥٢,٢
جامع الترمذي	٣٩	٣٤,٥١	٩,٧٣	٢٠,٣٥	٦٤,٦
سنن ابن ماجه	٣١	٢٨	٩,٧٣	٢٠,٣٥	٥٨,٤

نلاحظ أن أكثر الكتب رواية لهم جامع الترمذي ثم سنن ابن ماجه.. وأقلهم صحيح البخاري.

المبحث الرابع
بلدانهم وأماكن وجودهم

أغلب الرواة كوفيون أو أصلهم كوفي، إلا ما يأتي:

من المدينة: ١٠، ٨٩، ٩٢، ١٠٤ (نزل الكوفة).

من البصرة: ١٨، ٣٤، ٤٦، ٧٩، ٨٤، ٩٩.

من بغداد: ٣١، ٧١.

من الري: ٥٢.

من مصر: ٥٣، ٨٠، ١٠٧.

من واسط: ٧٣، ٩٥.

من صنعاء: ٦٠.

من هراة: ٦١.

يلاحظ أن أغلب الرواة عراقيون، سواء أكانوا كوفيين، أم بصريين، فبغداديين، وواسطيين، ويشكل كل هؤلاء ما نسبته: ٩٠ ٪ تقريباً. وليس فيهم شامي - ولا يخفى السبب - ولا مكي.

نتائج البحث:

١ - بلغ عدد من رمي بالتشيع أو الرفض من الرواة في الكتب الستة من خلال حُكْم الحافظ ابن حجر في كتابه (تقريب التهذيب) ثلاثة عشر ومائة؛ وهذه نسبة لا تكاد تذكر إذا ما قيست بعدد بقية الرواة البالغ عددهم: ٨٤٩٨ راوياً، وبنسبة: ١,٢٦ ٪

٢ - مصطلح التشيع أو الرفض المقصود - هنا - ليس هو الشائع في زماننا غالباً، بدليل:

أ - ما ذكره الحافظ نفسه في حدّ هذه المصطلحات.

ب - من شتم السلف أو الصحابة أو عثمان أو تعدى إلى الشيخين؛ عددهم محدود قليل؛ كما سبق بيانه من قبل؛ وقد شُنّع عليهم بسبب ذلك.

٣ - أغلب من رمي بالتشيع هم من المفضلة؛ الذين كانوا يفضلون علياً رضي الله عنه على بقية الصحابة، وقليل منهم يفضله على الشيخين (ووصف هؤلاء بالغلو في التشيع أو الرفض)

٤ – الحافظ ابن حجر – على مكانته الكبرى في هذا الفن – كانت بعض إطلاقاته تسبب إشكالاً، وقد سبق بيان ذلك.

٥ – أغلب من رمي بالتشيع عراقيون، وأغلب هؤلاء كوفيون.

٦ – أغلب من رمي بالتشيع ثقات، وأغلب من رمي بالرفض ضعفاء ومتروكون..

٧ – غالب أحكام الحافظ على هؤلاء الرواة تماثل – أو أقل – أحكام من سبقه من علماء الجرح والتعديل، وكان السبب في ذلك عدم اعتماده الشدة عند بعضهم كابن حبان، ومن باب أولى الجوزجاني.

٨ – من بين جميع هذه التراجم؛ ثلاثة فقط لم أجد كلاماً فيهم يشير إلى تشيعهم أو رفضهم.

المصادر والمراجع

١ - إكمال تهذيب الكمال، مغلطاي، علاء الدين بن قليج الحنفي، تحقيق: أبو عبد الرحمن عادل بن محمد و أبو محمد أسامة بن إبراهيم، الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، ط ١: ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م.

٢ - بحر الدم فيمن تكلم فيه الإمام أحمد بمدح أو ذم، ابن المبرد، يوسف بن الحسن، تحقيق: د. روحية عبد الرحمن السويفي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١: ١٤١٣هـ - ١٩٩٢م.

٣ - تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي، أحمد بن علي أبو بكر، دارالفكر، بيروت.

٤ - التاريخ الكبير، محمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق: السيد هاشم الندوي، دار الفكر، بيروت.

٥ - تاريخ ابن معين (رواية عثمان الدارمي)، يحيى بن معين، تحقيق: د. أحمد محمد نور سيف، الناشر: دار المأمون للتراث - دمشق، ط ١٤٠٠هـ.

٦ - تاريخ ابن معين (رواية الدوري)، يحيى بن معين، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي، مكة المكرمة، تحقيق: د. أحمد محمد نور سيف، ط ١: ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.

٧ - التعديل والتجريح، لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح، الباجي، سليمان بن خلف بن سعد، تحقيق: د. أبو لبابة حسين، دار اللواء للنشر والتوزيع، الرياض، ط١، ١٤٠٦ - ١٩٨٦.

٨ - تقريب التهذيب، ابن حجر، أحمد بن علي بن محمد العسقلاني، تحقيق: محمد عوامة، دار الرشيد، حلب، ط ٤: ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م.

٩ - تهذيب التهذيب، ابن حجر، أحمد بن علي بن محمد العسقلاني، مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند

١٠- تهذيب الكمال، المزي، يوسف بن الزكي عبدالرحمن، تحقيق: د. بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط ١: ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م.

١١- الثقات، أبو حاتم البستي، محمد بن حبان، تحقيق: السيد شرف الدين أحمد الناشر، دار الفكر، بيروت، ط ١، ١٣٩٥هـ - ١٩٧٥م.

١٢- الجرح والتعديل، الرازي، عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط١، ١٢٧١هـ - ١٩٥٢م.

١٣- سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني، سليمان بن الأشعث أبو داود السجستاني، تحقيق: محمد علي قاسم العمري، الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، ط١: ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.

١٤- الضعفاء الكبير، العقيلي، أبو جعفر محمد بن عمر بن موسى، تحقيق: عبد المعطي أمين قلعجي، دار المكتبة العلمية، بيروت، ط ١: ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م.

١٥- الضعفاء والمتروكين، ابن الجوزي، عبد الرحمن بن علي بن محمد، تحقيق: عبد الله القاضي، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٠٦هـ.

١٦- الطبقات الكبرى، ابن سعد، محمد بن سعد بن منيع، تحقيق: إحسان عباس، دار صادر، بيروت، ط ١: ١٩٦٨م.

١٧- العلل ومعرفة الرجال، الشيباني، أحمد بن حنبل أبو عبدالله، تحقيق: وصي الله بن محمد عباس، المكتب الإسلامي، دار الخاني - بيروت، الرياض، ط ١، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.

١٨- الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، الذهبي، تحقيق: محمد عوامة، أحمد محمد نمر الخطيب، دار القبلة للثقافة الاسلامية - مؤسسة علوم القرآن جدة، ط ١، ١٤١٣هـ - ١٩٩٢م.

١٩- الكامل في ضعفاء الرجال، الجرجاني، عبدالله بن عدي بن عبدالله، تحقيق: يحيى مختار غزاوي، دار الفكر، بيروت، ط ٣، ١٤٠٩هـ - ١٩٨٨م.

٢٠- الكشف الحثيث عمن رمي بوضع الحديث، ابن العجمي، إبراهيم بن محمد بن سبط أبو الوفا الحلبي، تحقيق: صبحي السامرائي، عالم الكتب، مكتبة النهضة العربية، بيروت، ط ١: ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م.

٢١- الكفاية في معرفة أصول علم الرواية، الخطيب البغدادي، أحمد بن علي أبو بكر، تحقيق: إبراهيم ابن مصطفى الدمياطي، مكتبة ابن عباس، سمنود، مصر.

٢٢- المجروحين، أبو حاتم البستي، محمد بن حبان، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، دار الوعي، حلب

٢٣- معرفة الثقات، العجلي، أحمد بن عبد الله بن صالح، تحقيق: عبد العليم عبد العظيم البستوي، مكتبة الدار - المدينة المنورة، ط ١ ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.

٢٤- المعرفة والتاريخ، الفسوي، أبو يوسف يعقوب بن سفيان، تحقيق: د. أكرم ضياء العُمَري، الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت، ط ١، ١٩٨١م.

٢٥- مغاني الأخيار فى شرح أسامي رجال معاني الآثار، بدر الدين العيني، محمود بن أحمد بن موسى ابن أحمد الغيتابى، تحقيق: محمد حسن محمد حسن إسماعيل.

٢٦- المغني في الضعفاء، الذهبي، أحمد بن عثمان، تحقيق: د. نور لدين عتر، إدارة إحياء التراث، قطر.

٢٧- موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني في رجال الحديث وعلله، جمع وترتيب: السيد أبو المعاطي النوري، ومجموعة، عالم الكتب للنشر والتوزيع، بيروت، ط ١: ٢٠٠١م.

٢٨- ميزان الاعتدال، للذهبي، تحقيق علي محمد البجاوي المجلد الاول، دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت، لبنان.

٢٩- هدي الساري (مقدمة فتح الباري بشرح صحيح البخاري)، ابن حجر، أحمد بن علي بن محمد العسقلاني، تحقيق: محب الدين والخطيب...، دار الريان للتراث، القاهرة، ط ٢: ١٤٠٩هـ - ١٩٨٨م.